



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4331

التاريخ: السبت 2017/7/1

## الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: صفقة القرن لن  
تمر مهما ساءت الأوضاع

... ص 4

## أبرز العناوين



هآرتس: ضغوط دولية تجبر السلطة الفلسطينية على استئناف تحويلات مرضى غزة  
"إسرائيل" تهاجم عريقات لرفضه اعتبار حماس والجبهة الشعبية "إرهابيتين"  
مصر ترسل 22 شاحنة وقود إلى غزة لتغذية محطات الكهرباء  
نتنياهو يعلن التوصل لاتفاق مؤقت بشأن مشروع "قانون اعتناق اليهودية"  
ألمانيا تقرر بيع ثلاث غواصات نووية لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. هآرتس: ضغوط دولية تجبر السلطة الفلسطينية على استئناف تحويلات مرضى غزة
5	3. أبو دياك: القبول بمشروع إمارة غزة يعني التنازل عن حقوق شعبنا الوطنية والقانونية
6	4. مسؤول في وزارة المواصلات: سنعتمد نظام النقاط وشغلنا خطأ ساخنا للشكاوى وصور السائقين
7	5. خبراء ومحللون سياسيون: هل يستمر حياد السلطة الفلسطينية تجاه الأزمة الخليجية؟
المقاومة:	
8	6. الجيش الإسرائيلي يقتحم جنين ويزيل نصباً تذكاريًا لخالد نزال القيادي في "الديموقراطية"
9	7. غزة: الأجهزة الأمنية الفلسطينية تمنع عضو مركزية "فتح" أحمد حلس من التوجه إلى رام الله
10	8. "فتح": الشعب الفلسطيني مناضل من أجل الحرية وليس إرهابيا
الكيان الإسرائيلي:	
10	9. نتنياهو يعلن التوصل لاتفاق مؤقت بشأن مشروع "قانون اعتناق اليهودية"
11	10. وزراء إسرائيليون يشاركون بمؤتمر تطبيعي تنظمه حكومة ليبيا في جزيرة رودوس اليونانية
11	11. "إسرائيل" تهجم عريقات لرفضه اعتبار حماس والجبهة الشعبية "إرهابيتين"
12	12. النائب عايدة: الاحتلال لن ينتهي إلا إذا أصبح مشروعاً مكلفاً تدفع "إسرائيل" ثمننا باهظاً له
12	13. موشيه أرنس: غزة دولة فلسطينية فشل الفلسطينيون في إدارتها
12	14. جنرال إسرائيلي: الجدار حول غزة مشروع ضخم ظاهرياً وفاشل جوهرياً
13	15. "اللجنة الوزارية لشؤون التشريع" تناقش مشروع قانون لتسريع وتيرة البناء الاستيطاني
13	16. معهد أبحاث القدس الإسرائيلي: عدد المستوطنين في القدس الشرقية تضاعف مرتين منذ 1967
14	17. "معاريف": "إسرائيل" تُصدر النقب الغربي بالكامل
15	18. "يديعوت": "إسرائيل" تقرر مد خط أنابيب للصرف الصحي شمال غزة
15	19. "إسرائيل" تعزز علاقاتها العسكرية بقبرص واليونان لمواجهة تركيا
الأرض، الشعب:	
16	20. استشهاد الشاب بسام العطار جراء تأخر تحويلة للعلاج بالخارج
16	21. حنا عيسى: لا بد من إبراز الويلات التي تعاني منها القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية
17	22. إطلاق وثيقة شعبية لإنقاذ المرضى في غزة
17	23. أسرى محررون يواصلون اعتصامهم في رام الله ويطالبون بإعادة رواتبهم
18	24. البرفسور جبارين: 32 ألف طالب عربي يدرسون في الجامعات والكليات الأكاديمية في "إسرائيل"
18	25. "شؤون الأسرى": الاحتلال يستخدم زيارات الأسرى ورقة للعقاب الجماعي
19	26. بلدية نابلس تهدم "سينما العاصي" الشهيرة لإنشاء مشروع تجاري
19	27. تكريم الطالبة بيان عبد الوهاب الأولى فلسطينيا والسادسة بلبنان بشهادة "البريفيه"
19	28. مؤسسات فلسطينية بأوروبا تطالب منظمة التحرير برفع الحصار عن غزة

20	29. بلعين: متضامن فلسطيني مع قطر يهدي منزله لقناة "الجزيرة"
	<u>مصر:</u>
20	30. مصر ترسل 22 شاحنة وقود إلى غزة لتغذية محطات الكهرباء
21	31. توسعات مصرية في معبر رفح البري مع قطاع غزة
	<u>الأردن:</u>
21	32. عمان: ارتفاع صادرات الخضار إلى «إسرائيل» 21% خلال الشهر الماضي
	<u>لبنان:</u>
22	33. الجيش اللبناني يتسلم من القوى في مخيم عين الحلوة المتهم بمخطط تفجيرات شهر رمضان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	34. الجيش الإسرائيلي يغير على موقع للجيش السوري بعد سقوط قذيفة بالخطأ
22	35. ليبيا: عقيد في قوات حفتر يزعم انتقال عناصر من حماس إلى طرابلس بدعم من قطر وإيران
23	36. مُستشرق إسرائيلي: الصراع على العرش بالسعودية لم ينته وبن نايف لم يقل كلمته الأخيرة
	<u>دولي:</u>
24	37. الأونروا تحذر من تأثر قطاعات غزة الحيوية بأزمة الكهرباء وتعلن بدء مشاريع
25	38. ألمانيا تقرر بيع ثلاث غواصات نووية لـ"إسرائيل"
26	39. مجلس الأمن يمدد ولاية قوة "أوندوف" في الجولان حتى نهاية 2017
26	40. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": واشنطن معنية بإخضاع حركة حماس
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
26	41. ملامح اتفاق لحل الأزمة الخليجية يبحثها وزير الخارجية الأمريكي مع نظيره القطري والعبده
28	42. رئيس لجنة الشؤون الخارجية الأمريكية: علاقة قطر بـحماس مصدر قلق حقيقي
28	43. ترامب وأردوغان يبحثان الأزمة في الخليج
29	44. وزير خارجية فرنسا: حل الأزمة في منطقة الخليج لابد أن يتم داخل مجلس التعاون
29	45. الدوحة: «مجلس التعاون» آخر ملاذ للاستقرار ونُعد بالتعاون مع الكويت وواشنطن رداً على المطالب
30	46. السفير السعودي لدى تركيا: قطر منا ونحن منها وعاجلاً أم آجلاً ستحل الأزمة
31	47. مفتي السعودية يحذر من "القنوات الفضائية الفاسدة التي تظهر العداء للإسلام والفضائل"
31	48. خالد العطية لـ"العربي الجديد": نتعرض لإعلان حرب ما دون الدماء
32	49. وزير الدفاع التركي يبحث مع نظيره القطري الأزمة الخليجية
32	50. ضاحي خلفان: الدوحة وكيل معتمد لـ «إسرائيل»

34	51. الحكومة البريطانية تقر الاستعانة بالطائرات "القطرية"
34	52. السيسي يتوعد دولاً ترعى الإرهاب
34	53. منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) تقبل النظر في طلب قطر فتح الأجواء الدولية
35	54. رئيس مؤسسة كارنيغي للسلام: على السعودية عدم التمادي كما فعلت باليمن
35	55. المذيع بقناة "الجزيرة" جمال ريان: ضاحي خلفان شرطي فاشل.. أين قتلة المبحوح
36	56. سفير قطر بتركيا: أبوابنا مفتوحة للحوار على أساس الندية والاحترام المتبادل
36	57. مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: المطالبة بإغلاق الجزيرة هجوم غير مقبول
37	58. صحافيان بريطانيان: مطلب إغلاق الجزيرة خطوة خطيرة
37	59. أكثر من 5000 قطري لا يستطيعون الوصول إلى عقاراتهم في دول الحصار
38	60. هل سيخوض أردوغان الحرب دفاعاً عن قطر؟
	<b>حوارات ومقالات:</b>
40	61. أزمة الخليج تسرع تطبيع علاقات "حماس" و"حزب الله"... عدنان أبو عامر
43	62. حزام نتنياهو الناسف سياسياً... توجان فيصل
46	63. الهاوية.. أم حافظها فقط؟... عبد العظيم حماد
49	64. إسرائيل تتحول خطراً وجودياً على نفسها!... دانييل برين
50	65. على الدوحة أن ترفع الراية البيضاء... عبد الرحمن الراشد
52	66. كان الخلاف قطرة فأصبح قطر... داود الشريان
54	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. أبو مرزوق: صفقة القرن لن تمر مهما ساءت الأوضاع

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، إن صفقة القرن لن تمر مهما ساءت الأوضاع الإقليمية، وانشغل الإقليم بنفسه. وشدد أبو مرزوق على أن الاحتلال الإسرائيلي لن يكون جزءاً من المنطقة ما دامت القدس والأقصى عنوان المرحلة. ونبه إلى أن دعوات التوجه نحو الصهاينة ليست بريئة، مهما كانت الذريعة. وسبق أن لخص أبو مرزوق، في تغريدة على حسابه على تويتر، ملامح السياسة الأمريكية الجديدة في إطار ما عُرف إعلامياً بـ"صفقة القرن".

وبين أن السياسة الأمريكية ترغب في كيان فلسطيني لا دولة، وكونفدرالية مع الأردن ومصر، وإنهاء مشكلة اللاجئين وتوطينهم، مع التأكيد على يهودية الكيان، في سبيل إحلال سلام شامل في المنطقة.

موقع حركة حماس، 2017/6/30

## ٢. هآرتس: ضغوط دولية تجبر السلطة الفلسطينية على استئناف تحويلات مرضى غزة

الرسالة نت- مؤمن مقداد: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، اليوم الجمعة، عن ضغوط دولية على السلطة الفلسطينية بسبب تقليصها للتحويلات الطبية لمرضى غزة؛ مما أجبرها على استئنافها بدءاً من الأحد المقبل.

وقالت الصحيفة إنه بعد أيام من إعلان وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أن عدداً من الأطفال في غزة لقوا حتفهم لعدم حصولهم على موافقة من السلطة الفلسطينية للتوجه إلى "إسرائيل" للعلاج، أثارت تلك الحوادث انتقادات كثيرة في المجتمع الدولي. وأشارت إلى أن الانتقادات أوجدت ضغوط دولية لحل الأزمة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن مكتب التنسيق في مقر السلطة برام الله توصل إلى اتفاق مع منسق أعمال الحكومة في المناطق الفلسطينية اللواء يؤاف مردخاي.

وأوضحت أنه من المتوقع أن تستأنف وزارة الصحة الفلسطينية يوم الأحد المقبل التحويلات الطبية وتقوم برفع القيود عن الالتزامات المالية لسكان غزة.

وكان عدد من الأطفال استشهدوا خلال الأيام الماضية نتيجة رفض حكومة رام الله والسلطة الفلسطينية تحويلهم للعلاج في الخارج.

الرسالة نت، 2017/6/30

## ٣. أبو دياك: القبول بمشروع إمارة غزة يعني التنازل عن حقوق شعبنا الوطنية والقانونية

رام الله: قال وزير العدل علي أبو دياك، اليوم الجمعة، إن القبول بمشروع دولة أو دويلة أو إمارة أو حكومة انفصالية في غزة يعني التنازل عن الحقوق الوطنية والقانونية الثابتة لشعبنا، والتنازل عن الدولة الفلسطينية المستقلة، والتفريط بالقدس الشريف العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وأضاف أبو دياك، في بيان صحفي، أن القبول بمشروع دولة أو دويلة أو إمارة أو حكومة انفصالية في غزة يعني أيضاً، القبول بمشروع التقسيم والفصل الذي تتبناه إسرائيل، والخروج عن مبادئ الشرعية الدولية، والتنازل عن الأرض الفلسطينية وعن كافة حقوقنا التاريخية، والمساومة الرخيصة

على حق شعبنا بالحريّة والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967، والتسليم بواقع احتلال الضفة الغربية وضم القدس الشريف والمقدسات الدينية وفي قلبها المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة، والتنازل المشبوه عن الثوابت الوطنية التي رسختها المسيرة النضالية الفلسطينية، والخروج الآثم عن مبادئ المشروع الوطني الفلسطيني الذي تعمد بدم الشهداء ومعاناة الأسرى، وبطولات المناضلين الشرفاء الذين أفنوا حياتهم دفاعاً عن الوطن الواحد وعن حق شعبنا بالحريّة والاستقلال والدولة المستقلة وعن حق العودة لملايين الفلسطينيين الذين أخرجوا من أرضهم وديارهم، والذين حملوا الراية والرواية وما زالوا يحملون بالعودة ويتوارثون مفاتيح بيوتهم جيلاً بعد جيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/30

#### ٤. مسؤول في وزارة المواصلات: سنعمد نظام النقاط وشغلنا خطأ ساخنا للشكاوى وصور السائقين

رام الله . «القدس العربي»: تواصلت ردود فعل الشارع الفلسطيني على حوادث السير المفجعة التي ضربت الأراضي الفلسطينية خلال عطلة العيد على وجه الخصوص، خاصة بعد حادث أليم آخر في مدينة الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، راح ضحيته طفل فلسطيني كان داخل سيارة أجرة عمومية كالتى أودت بحياة سبعة فلسطينيين قبل يومين على طريق رام الله في الضفة الغربية. وقال الصحفي جميل ضبابات من نابلس إن «الناس محقة في كل ما تقول حول ظروف المواصلات في البلاد. الحل والعقد في يد المؤسسات التنفيذية. فرض القوانين القاسية حل أسهل من كل الحلول التي تطرح في كل مكان، فالقانون القاسي على الجميع من سيارات عمومية وسيارات خاصة وسيارات رسمية وسيارات إسعاف وسيارات تجرها الدواب أيضاً».

وبعد الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء الفلسطيني برئاسة الرئيس عباس، وتوجيهاته لرئيس الوزراء رامي الحمد الله باتخاذ ما يلزم للحفاظ على حياة الفلسطينيين، شهدت وزارة المواصلات الفلسطينية اجتماعاً مطولاً للوزير مع مجموعة من الخبراء وكادر الوزارة لوضع النقاط على الحروف حول الحوادث المفجعة.

وأكد محمد حمدان الناطق باسم الوزارة في تصريح لـ «القدس العربي» عقب الاجتماع، أنه سيتم اعتماد نظام النقاط شديد الصرامة، وأن الوزير سمح طيبة أكد على ضرورة تحديد قانون السير وتجديده لمواءمة الظروف وتشديد العقوبات الواردة فيه.

كما تم تشكيل لجنة مهمتها تقديم تقرير خلال 36 ساعة أي قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء المقبلة لتقديم سلسلة من المقترحات للمجلس كي لا يتم اتخاذ القرارات بناء على الحوادث التي وقعت فقط، وإنما لتكون القوانين مثار الحديث شاملة لكافة الظروف.

واعترف حمدان بأن المشكلة الرئيسية تكمن في عدم سيطرة الجانب الفلسطيني على الطرق الخارجية «أي بين المدن الفلسطينية» خاصة أنها الطرق التي تشهد هذه الحوادث القاتلة، وبالتالي يجب التفكير خارج الصندوق واستخدام التكنولوجيا للوصول إلى كل المخالفين ومعاقبتهم.

وكشف إطلاق خط ساخن للشكاوى التي يبريد الفلسطينيون من عامة الناس التقدم بها ضد أي سائق كان، وكذلك تفعيل مجموعة خاصة على الواتس آب لاستقبال صور ومقاطع فيديو لمخالفات تحدث على الطرق كي يتم متابعتها واتخاذ اللازم بحق السائقين المخالفين.

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

#### ٥. خبراء ومحللون سياسيون: هل يستمر حياد السلطة الفلسطينية تجاه الأزمة الخليجية؟

رام الله/ قيس أبو سمرة: يرى محللون سياسيون، أن القيادة الفلسطينية تحاول جاهدة أن تبقى على الحياد تجاه الأزمة الخليجية الحالية، لكنها إن اضطرت لتبني موقف، فسيكون لصالح المحور السعودي، لأسباب عديدة، منها احتضان قطر لخصمها السياسي، حركة حماس.

وأوضح الخبراء في أحاديث خاصة لوكالة الأناضول، أن القيادة الفلسطينية لا تريد "خسارة أي طرف عربي"، وتحاول أن تتأى بنفسها عن الاصطفاف مع أي طرف. ولفتوا إلى وجود العديد من التعقيدات التي تكتنف الموقف الفلسطيني حيال الأزمة الخليجية.

ففيما يتعلق بقطر، يحتفظ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعائلته بعلاقات خاصة، مع "الدوحة"، حيث كان يقيم في السابق، لكنها في ذات الوقت، تدعم حركة حماس خصمه السياسي.

أما المحور السعودي، الذي يحرص "عباس" على عدم خسارته، فيضم مصر والإمارات التي تتسم علاقاتها بها بالتوتر حالياً، لدعمها للقيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان.

وتحتفظ قطر بعلاقات وثيقة مع حركة حماس، حيث تسمح منذ سنوات لقيادتها بالإقامة في "الدوحة".

وكان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية، قد قال في حوار سابق مع الأناضول إن السلطة الفلسطينية تعتمد مبدأ "الحياد" بشأن الأزمة الخليجية. وقال اشتية: "القيادة الفلسطينية حريصة على عدم التدخل بالشأن الداخلي للدول العربية، ونتمنى حل الخلاف قريباً".

بدوره، قال ساري عرابي (باحث وكاتب)، إن الموقف الفلسطيني المُعلن من الأزمة الخليجية والمتمثل بعدم التدخل، "لن يطول". وأضاف: "ستجد القيادة الفلسطينية نفسها مجبرة على اتخاذ موقف، ولن يكون في صف قطر".

وفي ذات السياق، يتوقَّع أستاذ العلوم السياسية في جامعة الخليل، بلال الشوبكي أن تصطف القيادة الفلسطينية في نهاية المطاف مع المحور السعودي ضد قطر. وقال: "القيادة الفلسطينية الأكثر حرجاً عربياً بالشأن الخليجي، تسعى جاهدة أن تبقى في الحياد". وأرجع "الشوبكي" الموقف الفلسطيني، إلى وجود مصر والإمارات، داخل المحور السعودي.

من جانبه، قال جهاد حرب، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، إن "دحلان" و"حماس" العاملين الأساسيان في اتخاذ موقف فلسطيني من الأزمة الخليجية. وأضاف حرب: "الرئيس الفلسطيني يسعى أن يبقى في الحياد، ويجنب القضية الفلسطينية أزمات هي في غنى عنها في ظل وضع سياسي اقليمي معقد". وتابع: "عباس يأمل بالألا يُطلب منه موقف حازم في الأزمة الخليجية، ومن الحكمة عدم اتخاذ أي موقف، والتعويل على حل النزاع بالحوار داخل مجلس التعاون الخليجي". وقال: "أي موقف يحسب على الفلسطينيين، وعلى الدعم العربي السياسي والأمني والمالي للقضية الفلسطينية".

ويتفق "حرب" مع سابقه، في أن فلسطين ستقف إلى جانب السعودية في حال أُجبرت على اتخاذ موقف. وأرجع "حرب" ذلك إلى التوتر (المكتوم) بين فلسطين وقطر التي تدعم حركة حماس.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/7/1

## ٦. الجيش الإسرائيلي يقتحم جنين ويزيل نصباً تذكاريًا لخالد نزال القيادي في "الديموقراطية"

جنين - رويترز: قال مسؤول إسرائيلي وشهود إن إسرائيل أزلت فجر أمس نصباً تذكاريًا في مدينة جنين يحمل اسم خالد نزال الذي تتهمه بالوقوف وراء عملية قتل فيها عدد من الإسرائيليين عام 1974.

وكانت بلدية جنين أزلت النصب قبل عشرة أيام تلبية لطلب إسرائيل التي هددت باقتحام المدينة لإزالته إن لم تفعل السلطة الفلسطينية. لكن البلدية أعادته مكانه بعد ذلك.

وقال رئيس بلدية جنين محمد أبو غالي لوكالة «رويترز» عبر الهاتف: «البلدية هي من أعادت النصب التذكاري إلى مكانه وليس أي جهة». وأضاف: «البلدية قامت بإزالته سابقاً لأنه كان هناك تهديد واضح من إسرائيل باقتحام المدينة وإزالة النصب التذكاري. كان ذلك في رمضان وكانت البلد مليئة بالشبان. كان خوفنا على الأرواح أكثر من خوفنا على الحجر، فأزلنا الحجر لمدة 24 ساعة

وأرجعناه حتى نفوت الفرصة على الإسرائيليين في ذلك الوقت». وتابع أن الميدان الذي يحوي النصب سيظل يحمل اسم (الشهيد خالد نزال). وقال: «الموضوع ليس اسم ميدان أو نصب تذكاري. الموضوع سياسي بحت ويعكس العريضة والعنجهية الإسرائيلية».

وقال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يؤاف مردخاي: «تمت هذه الليلة إزالة النصب التذكاري للقائد الإرهابي خالد نزال من أحد ميادين مدينة جنين بعد أن طلبنا من بلدية جنين إيقاف التحريض في شوارع المدينة». وأضاف على صفحته الرسمية على «فايسبوك»: «بعدما لم تقم البلدية بذلك، فإن جيش الدفاع حازم لوضع حد للتحريض من خلال تخليد الإرهابيين وقتلة الأبرياء كأنهم أبطال». ونشر صورة لجرافة وهي تزيل النصب، وهو عبارة عن حجر كتب عليه «ميدان الشهيد خالد نزال (1948-1986)». نحن علينا أن نحرس ورد الشهداء من أجل فلسطين حرة».

وكان نزال عضواً في اللجنة المركزية لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، واغتيل في أثنينا عام 1986.

وعادة ما تحتج إسرائيل مع كل اسم يطلقه الفلسطينيون على أي معلم إذا كان يحمل اسم شخصية تتهمها بأنها وراء عمليات أدت إلى مقتل إسرائيلي.

وتركت القوات الإسرائيلية ورقة مكان النصب بعد إزالته كتب عليها: «تمت إزالة هذا النصب التذكاري بسبب التحريض وتخليد الإرهابي خالد نزال الذي يتحمل مسؤولية عمليات إرهابية ضد مواطني دولة إسرائيل».

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن طفلين أصيبا بالرصاص الحي، أحدهما بالصدر والثاني بالفخذ، خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية أثناء إزالة النصب.

الحياة، لندن، 2017/7/1

## ٧. غزة: الأجهزة الأمنية الفلسطينية تمنع عضو مركزية "فتح" أحمد حلس من التوجه إلى رام الله

غزة: منعت أجهزة الأمن الفلسطينية في غزة، يوم الجمعة، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مفوض عام التعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية، أحمد حلس "أبو ماهر"، من التوجه إلى رام الله، عبر معبر بيت حانون.

وعبرت حركة "فتح" عن إدانتها ورفضها واستهجانها واستنكارها لممارسات حركة "حماس" التي تتنافى مع القيم الوطنية وأجديات العمل الوطني.

وقالت، في بيان لها، إنه في الوقت الذي تسعى فيه حركة "فتح" جاهدة إلى إنهاء الانقسام من منطلق المسؤولية الوطنية والمصلحة العليا لأبناء شعبنا وقضيتنا، تصر حركة "حماس" على التصعيد ورفض اللحمة الوطنية من خلال ممارساتها، التي آخرها اليوم منع رموز العمل الوطني من التنقل بين شطري الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/30

#### ٨. فتح: الشعب الفلسطيني مناضل من أجل الحرية وليس إرهابيا

رام الله: قالت حركة فتح إن الشعب الفلسطيني ليس إرهابيا كما تزعم إسرائيل، وإنما شعب مناضل من أجل الحرية والاستقلال.

وأوضح المتحدث باسم حركة "فتح" أسامة القواسمي في تصريح صحفي، الليلة الماضية، أن الإرهاب الحقيقي يكمن في استمرار الاحتلال والاستيطان والاستعمار وسرقة الأراضي وهدم البيوت وبناء جدار الفصل العنصري واعتقال الأطفال والاعتقال الإداري وممارسة العنصرية ضد الشعب الفلسطيني واقتحام وتهويد المسجد الأقصى وعزل المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/1

#### ٩. نتنياهو يعلن التوصل لاتفاق مؤقت بشأن مشروع "قانون اعتناق اليهودية"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الجمعة، التوصل إلى اتفاق مؤقت بشأن مشروع "قانون اعتناق اليهودية" الذي أثار أزمة بين الحكومة ومنظمات يهودية كبرى في العالم.

جاء ذلك في تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته ظهر اليوم إلى ستراسبورغ للمشاركة في جنازة المستشار الألماني الأسبق هيلموت كول، الذي توفي قبل أيام.

وقال نتنياهو في تصريحاته، إنه عقد لقاء مع "رؤساء أحزاب الائتلاف (الحاكم) الذي أثمر عن توصلنا معاً" إلى اتفاق بخصوص مشروع القانون.

وعن هذا الاتفاق قال "في حقيقة الأمر، يتفق الملتمسون والحكومة الإسرائيلية سوياً على تجميد كافة الإجراءات المتعلقة بقضية اعتناق الديانة اليهودية في محكمة العدل العليا، وتجميد قضية التشريع في الحكومة والكنيست في موضوع اعتناق الديانة اليهودية".

وتابع نتنياهو "وسنقدم خلال يوم الأحد (بعد غد) مع الملتمسين إلى محكمة العدل العليا بطلب تأجيل إصدار الحكم عن المحكمة لحين يستكمل الفريق عمله (لم يحدده)، وآمل حقاً أن تستجيب

محكمة العدل العليا لهذا الطلب المشترك، لأن ذلك سيساهم في تهدئة الأمور وكذلك سيوفر بصيصاً من الأمل للتوصل إلى تسوية متفق عليها داخل شعبنا".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/6/30

#### ١٠. وزراء إسرائيليون يشاركون بمؤتمر تطبيعي تنظمه حكومة ليبيا في جزيرة رودوس اليونانية

رامي حيدر: بدأت في جزيرة رودوس اليونانية، يوم الجمعة، أعمال "مؤتمر المصالحة والحوار بين يهود ليبيا والعرب"، الذي تقيمه الحكومة الليبية بشكل رسمي لتطبيع العلاقات بين اليهود الليبيين وبين الدول العربية، كمقدمة للتطبيع مع إسرائيل، بحضور وزراء إسرائيليين.

وشارك وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب القرا، ووزيرة المساواة الاجتماعية، جيلا جملينيل، في المؤتمر، وصرح القرا أن إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تسعى لعقد مؤتمر سلام بين إسرائيل وعدد من الدول العربية هذا العام.

ويهدف المؤتمر، بحسب المنظمين، إلى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، بالتوازي مع التطورات الأخيرة في المنطقة. وشارك من الجانب الليبي وزير الإعلام والثقافة السابق عمر القويري وعدد من الناشطين المؤيدين لعودة يهود ليبيا إلى بلادهم.

عرب 48، 2017/6/30

#### ١١. "إسرائيل" تهاجم عريقات لرفضه اعتبار حماس والجبهة الشعبية "إرهابيتين"

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: هاجمت إسرائيل يوم الجمعة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بعد رفضه اعتبار حركة "حماس" والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "إرهابيتين".

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح وصل الأناضول نسخة عنه، إن "عريقات قال أمام الأمم المتحدة، إن حماس والجبهة الشعبية ليستا منظمين إرهابيين، رغم أنهما قتلتا أكثر من ألف مدني إسرائيلي على مدار عشرات السنين، ومدرجتان في قوائم الإرهاب بمعظم دول العالم". واعتبر البيان هذه التصريحات "دليلاً آخر على دعم السلطة الفلسطينية للإرهاب وتمجيدها للإرهابيين".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/6/30

## ١٢. النائب عايدة: الاحتلال لن ينتهي إلا إذا أصبح مشروعاً مكلفاً تدفع "إسرائيل" ثمناً باهظاً له

نيويورك (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: في أعمال منتدى الأمم المتحدة لإحياء الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في مقر الأمم المتحدة، قالت النائبة في الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية المشتركة، عايدة توما سليمان، إن الاحتلال لن ينتهي لوحده لأنه مشروع مربح لإسرائيل. ولن ينتهي إلا إذا أصبح مشروعاً مكلفاً تدفع إسرائيل ثمناً باهظاً له. وهذا يتطلب الكثير من العمل المنظم والمتواصل من الشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي كي تدفع إسرائيل ثمن هذا الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

## ١٣. موشيه أرنس: غزة دولة فلسطينية فشل الفلسطينيون في إدارتها

الناصر - وديع عواودة: يعتبر وزير الأمن الأسبق في إسرائيل موشيه أرنس أن غزة بمثابة دولة فلسطينية فشل الفلسطينيون في إدارتها، ومن هنا ينطلق لتحميلهم مسؤولية استمرار الصراع. وفي مقال نشرته صحيفته «هآرتس» يزعم موشيه أرنس أن غزة هي دولة فلسطينية صغيرة وإن كان يفترض ضمها للضفة الغربية لتكونا معاً دولة فلسطينية كبيرة. لتدعيم مزاعمه يقول أرنس: إن لدى غزة حكومة، وجيشاً، وشرطة ومحاكم تحقق العدالة، من نوع معين في كل الأحوال، ويقول إنها لا تخضع للاحتلال بل هي دولة فلسطينية سيادية، متجاهلاً محاصرتها براً وبحراً وجواً.

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

## ١٤. جنرال إسرائيلي: الجدار حول غزة مشروع ضخم ظاهرياً وفاشل جوهرياً

الناصر - زهير أندراوس: قتل ضابط كبير ومتقاعد في الجيش الإسرائيلي من تأثير السور المزمع تشييده حول قطاع غزة على الأنفاق الهجومية القادمة منه، قائلاً إنه سيكون بالإمكان تجاوز هذا العائق، بحسب تعبيره. ونقل على لسان الجنرال يوسي لونغوسكي الذي شغل حتى عام 2005 منصب مستشار قائد الأركان لشؤون الأنفاق قوله إن سوراً كهذا سيشكل عائقاً ولكن يمكن تجاوزه. وأضاف في حديث نقله المحلل العسكري المخضرم في صحيفة (معاريف)، يوسي ملمان أن لديه الكثير من الملاحظات حول المشروع، لكنه لن يكون بإمكانه الإدلاء بها أمام الإعلام نظراً لحساسية المسألة، قائلاً أخشى من أننا نتحدث عن مشروع ضخم ظاهرياً وفاشل في جوهريه، على حد وصفه. وقال المحلل ملمان إن الجنرال المتقاعد لونغوسكي التقى خلال السنوات العشر الماضية مع ثلاث

قادة للأركان منهم: موشي يعلون ودان حالوتس وبينني غانتس، بهدف استشارته حول خبرته الطويلة بالأنفاق.

أمّا قائد الأركان الحالي الجنرال غادي آيزنكوت فقد استدعى مؤخرًا لنغوتسكي " لاستشارته بمسألة كيفية محاربة الأنفاق، وأعرب الأخير عن فرحته قائلاً: بعد سنوات من تجاهل نصائحي وتحذيراتي فإنني سعيدٌ لقبول دعوة آيزنكوت وأؤدي أمامه التحية العسكرية.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/30

### ١٥. "اللجنة الوزارية لشؤون التشريع" تناقش مشروع قانون لتسريع وتيرة البناء الاستيطاني

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: تعترم اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع مناقشة مشروع قانون جديد يطالب حكومة الاحتلال بتسريع وتيرة البناء الاستيطاني على أراضي القدس المحتلة والضفة الغربية المحتلة.

ويبرز النواب الإسرائيليون الذين تقدّموا بمشروع القانون، إقدامهم على هذه الخطوة، بـ «مماطلة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتأخير تنفيذ وعوده فيما يتعلّق بالمشاريع الاستيطانية»، على حد زعمهم. ونقلت القناة السابعة في التلفزيون العبري عن النواب، قولهم: «نتنياهو وعد ببناء 300 وحدة سكنية في مستوطنة بيت إيل (مقامة على أراضي الفلسطينيين شمال شرق رام الله)، وهو ما لم يتحقق حتى اليوم»، كما قالوا.

وأكدت القناة المقربة من المستوطنين، أن غالبية أعضاء اللجنة التشريعية الوزارية تنوي التصويت لصالح مشروع القانون، قبل طرحه على الكنيست للمصادقة عليه يوم الأربعاء المقبل، في حال تمريره من اللجنة الوزارية.

الرأي، عمان، 2017/7/1

### ١٦. معهد أبحاث القدس الإسرائيلي: عدد المستوطنين في القدس الشرقية تضاعف مرتين منذ 1967

منذ أن تم احتلال مدينة القدس عام 1967م، وحكومة الاحتلال تعمل جاهدة على تغيير ملامح القدس. ويعد الاستيطان أداة من أدوات الاحتلال للتوسع وترسيخ فكرة أن القدس العاصمة الأبدية وغير القابلة للتقسيم وأهمية تأسيس قاعدة بشرية واقتصادية وعسكرية وبما يخدم الأغراض التوسعية المستقبلية، وبحسب معهد أبحاث القدس الإسرائيلي فإن عدد اليهود الذين أصبحوا يعيشون في مدينة القدس المحتلة تضاعف مرتين تقريبًا منذ احتلال الجزء الشرقي منها سنة 1967، حيث ارتفع من 197,700 إلى 542,000 يهودي، ينتشرون في جميع أرجاء المدينة المقدسة بشرقها وغربها.

ووفقاً لمعطيات رسمية أصدرها، فإن عدد سكان القدس بشرقها وغربها معاً يصل حالياً إلى 865 ألفاً و700 نسمة، ما يشكل ضعفي التعداد السكاني في ثاني أكبر مدينة (تل أبيب - يافا). ويعيش غالبية اليهود في غربي القدس، لكنهم أقاموا 14 حياً استيطانياً في شرقها، كل واحد منها يضاهي قرية كبيرة أو مدينة صغيرة.

وأوضحت المعطيات أن هناك مجموعات متفرقة تسكن في قلب الأحياء العربية وتسعى لتهودتها، خصوصاً في البلدة القديمة، ويشكل العرب منهم 323 ألفاً و700 نسمة، أي ما يعادل 37% من سكان المدينة بشقيها معاً، ونحو ثلثي عدد السكان في الشق الشرقي منها، الذي احتل سنة 1967. وبحسب المعطيات، فإنه وُلد في القدس خلال عام 2015 نحو 24 ألف مولود جديد، يشكلون 13% من المواليد في «إسرائيل»، ويبلغ عدد الأولاد للعائلة في المدينة بالمعدل 3.9 مقابل 3.1 في «إسرائيل» فقط 2.2 في «تل أبيب - يافا».

وإزداد معدل الخصوبة في المدينة خلال السنوات الأخيرة لدى الوسط اليهودي، لكنه انخفض لدى الوسط العربي، حيث كان عدد الأولاد للعائلة 4.3 عام 2015، مقابل 3.2 فقط في الوسط العربي، في حين وصل في عام 2015 إلى القدس 3,138 مهاجرًا جديدًا، وهو الرقم الأكبر منذ سنوات الألفين.

الدستور، عمان، 2017/7/1

### ١٧. "معاريف": "إسرائيل" تُصادر النقب الغربي بالكامل

صادرت السلطات الإسرائيلية 180 ألف دونم من أراضي الفلسطينيين في النقب، وسجلتها كـ«أملك دولة». جاء ذلك بعدما أنهت وزارة العدل الإسرائيلية تسجيل الأراضي المصادرة، لتصبح المصادرة بشكل رسمي ونهائي.

وقال الصحافي الإسرائيلي، كالمان ليفيسكيند، في صحيفة معاريف «إن مصادرة 180 ألف دونم من العرب في النقب الغربي تمت قبل نحو 64 عامًا، ولم تجرؤ أي من الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تسجيلها بالطابو كأملك دولة، وهذا الأسبوع تم ذلك على يد وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، معتبرًا أن هذه الخطوة ستقضي على أي أمل بالتفاوض مع المواطنين العرب في النقب مستقبلاً.

الدستور، عمان، 2017/7/1

## ١٨. "يديعوت": "إسرائيل" تقرر مد خط أنابيب للصرف الصحي شمال غزة

الرسالة نت- مؤمن مقداد: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت، إن (إسرائيل) قررت مد خط أنابيب للصرف الصحي، من أجل استيعاب "مجري" شمال قطاع غزة بدلاً من تصريفها في البحر. وذكرت الصحيفة، أن سلطة المياه ورئيس بلدية سديرتو وشعار هنيغف أوعزت باستيعاب مياه الصرف الصحي في بيت لاهيا وبيت حانون، بواسطة مد أنابيب ضخمة لتصريف المجاري فيها وصولاً (لإسرائيل)، لمعالجتها هناك والاستفادة منها بدلاً من تلوث مياه البحر والشاطئ. وأوضحت أن هذا الأجراء جاء في أعقاب تقليص كميات الكهرباء لقطاع غزة، والذي أثر على محطة معالجة مياه الصرف الصحي في غزة، حيث أصبحت "المجري" تتدفق إلى شواطئ (إسرائيل) وتسبب تلوث في المياه الجوفية.

الرسالة نت، 2017/7/1

## ١٩. "إسرائيل" تعزز علاقاتها العسكرية بقبرص واليونان لمواجهة تركيا

قالت دراسة إسرائيلية إن العلاقات العسكرية بين إسرائيل وقبرص واليونان تتنامى لمواجهة خصم مشترك لهم جميعاً يتمثل في تركيا. وأضافت الدراسة -التي أصدرها معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب- أن سلسلة مناورات عسكرية مؤخراً بين إسرائيل وقبرص، بمشاركة خمسمئة من كتائب الكوماندوز والطيارين المقاتلين، تعطي مساحة جغرافية واسعة للجيش الإسرائيلي، وتعمل على تهيئته لخوض معارك حاسمة من خلال التدريب في مناطق أجنبية خارج نفوذ إسرائيل. وقال الجنرال غابي سيفوني، أحد المشاركين في الدراسة، والقائد السابق في لواء غولاني، إن الجيش الإسرائيلي دأب في السنوات الأخيرة على إجراء مناورات وتدريبات عسكرية مع جيوش دول أجنبية صديقة، ومنها مناورات العلم الأحمر مع جيش الولايات المتحدة. وأشار إلى أن "التدريبات التي يخوضها الجيش الإسرائيلي خارج أراضيه تمنحه القدرة على تحقيق عقيدته العسكرية، على أنه جيش هجومي ومبادر، وتجعله قادراً على تنفيذ اجتياحات في أرض العدو، ثم يعود أدراجه إلى داخل الحدود الإسرائيلية". أما الضابط الإسرائيلي في لواء المظليين غال بيرل فينكل -المشارك في الدراسة- فأكد أنه رغم توقيع اتفاق المصالحة بين تل أبيب وأنقرة عام 2016، وعودة سفراء البلدين، فإن قيادة حركة حماس ما زالت تتخذ من تركيا معقلاً لها، مع أن هناك بنداً في الاتفاق يقضي بمنع تركيا أي نشاط معاد

لإسرائيل على أراضيها، بما في ذلك جمع الأموال والتبرعات، لكنها لم تلتزم بهذا البند بصورة كاملة، وتجاهلت حكومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان احتجاجات إسرائيل بهذا الخصوص. وخلصت الدراسة إلى القول إنه إلى جانب التدريبات العسكرية المشتركة بين إسرائيل وقبرص واليونان فقد أخذ التعاون بينها أبعاداً إقليمية حين شهدت نيقوسيا في يناير/كانون الثاني 2016 قمة جمعت زعماء هذه الدول الثلاث بهدف إيجاد كيان جيو-سياسي جديد في شرق البحر المتوسط، ومن ضمن أهدافه غير المعلنة مواجهة تركيا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/30

## ٢٠. استشهاد الشاب بسام العطار جراء تأخر تحويله للعلاج بالخارج

غزة: استشهد صباح يوم الجمعة، الشاب المريض بسام صابر العطار، من قطاع غزة، جراء تأخر تحويله لعلاج في الخارج، بعد إيقاف التحويلات من قبل السلطة في رام الله. وقال الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أشرف القدرة، إن التحويل العلاجي للشاب العطار تأخرت 50 يوماً، حيث كان يعاني من مرض السرطان. وكان من المفترض الرد على التحويل قبل العيد بيوم واحد، ولم يتم ذلك ما منع الشاب من مغادرة القطاع واستشهاده. وبذلك يرتفع عدد شهداء التحويلات العلاجية إلى 13 شهيدا منذ بداية العام الجاري، فيما يتهدد الموت آلاف الحالات الطبية في قطاع غزة من مرضى سرطان وغيرهم بانتظار السفر للعلاج.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/30

## ٢١. حنا عيسى: لابد من إبراز الولايات التي تعاني منها القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية

رام الله - فادي أبو سعدى: طالب حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات بإبراز الولايات التي تعاني منها مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأضاف «يجب تبني خطاب سياسي وإعلامي من قبل الشعب الفلسطيني ومؤسساته، وكذلك العالمين العربي والإسلامي من أجل الحفاظ على وجود المقدسين وهويتهم».

واعتبر أن المطلوب هو التركيز أكثر على القضية الفلسطينية وإبراز ملف القدس إعلامياً من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بمختلف أشكالها وأنواعها، «فنحن كما نؤمن أننا نمتلك قضية عادلة بامتياز علينا إبرازها بامتياز عربياً ودولياً دون أن نسمح لأحداث أخرى بخطف الأضواء».

كما تطرق إلى أهمية الصدى الإعلامي باعتباره مساندا لكل جهد يأتي في سياق ملاحقة إسرائيل على جرائمها، والعمل على محاكمتها دوليا ومطالبتها بالالتزام بكافة المواثيق والمعاهدات الدولية. وأشار

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

## ٢٢. إطلاق وثيقة شعبية لإنقاذ المرضى في غزة

غزة: أطلقت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار بالتعاون مع الاتحاد العام للمراكز والهيئات الشبابية في غزة، الجمعة، وثيقة شعبية لإنقاذ المرضى في قطاع غزة؛ بعد وقف السلطة الفلسطينية التحويلات العلاجية الخاصة بمرضى غزة.

واحتشد عشرات الشبان أمام خيمة الاعتصام التي دشنوها، أمام مقر مجلس الوزراء بمدينة غزة لإطلاق الوثيقة الشعبية، والتي تهدف بالصورة الأساسية للضغط تجاه استئناف التحويلات العلاجية لمرضى القطاع. وقال رئيس اللجنة التحضيرية للحراك الشبابي أحمد النبيه: "نقف في خيمة الاعتصام الخاصة بمنع التحويلات الطبية والعلاج بالخارج؛ للتصدي إلى هذه الجريمة التي تضاف بكل أسف إلى قائمة جرائم ضد أهلنا في قطاع غزة".

وأضاف " نحن أمام جريمة جديدة وبنوع آخر تستهدف حياة الأطفال المرضى وكبار السن ليكونوا مادة للابتزاز السياسي؛ فأطفال غزة يقتلون بأمر من رئاسة السلطة دون أي مسؤولية تجاههم". وتساءل النبيه: "أي جريمة أبشع من منع التحويلات العلاجية لمرضى غزة؟.. هل يعقل خلال 48 ساعة يرتقي 4 أطفال مرضى، وكان آخرهم الطفل يوسف الأغا والذي كان بانتظار تحويلة للعلاج بالخارج منذ 17 يوماً؟".

الرسالة، فلسطين، 2017/6/30

## ٢٣. أسرى محررون يواصلون اعتصامهم في رام الله ويطالبون بإعادة رواتبهم

رام الله: واصل الأسرى المحررون المقطوعة رواتبهم وعدد من ذويهم، اعتصامهم المفتوح في ميدان الشهيد ياسر عرفات، المعروف باسم دوار الساعة وسط مدينة رام الله، مطالبين بإعادة صرف رواتبهم التي قطعتها السلطة الفلسطينية دون إخبارهم بالسبب، غير أن الإعلام تحدث عن طلب أمريكي إسرائيلي من السلطة لقطعها.

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

## ٢٤. البرفسور جبارين: 32 ألف طالب عربي يدرسون في الجامعات والكليات الأكاديمية في "إسرائيل"

الناصرة - أسعد تلحمي: حتى قبل سنوات وجيزة، انحصرت دراسة معظم الطالبات الجامعيات العربيات في إسرائيل في مواضيع اللغة والعلوم الاجتماعية والأدب. لكن الحال تبدلت في العقد الأخير حتى غدت نسبة الطالبات العربيات في مواضيع «الهايتك» في معهد الهندسة التطبيقية - تخنيون (حيفا)، الأعلى في العالم وفق مساعد رئيس المعهد للشؤون الأكاديمية البروفيسور يوسف جبارين.

ويدرس في الجامعات والكليات الأكاديمية في إسرائيل نحو 32 ألف طالب عربي يشكلون نسبة 16 في المئة من مجمل الطلاب الجامعيين، إضافةً إلى 12 ألف طالب يدرسون خارج البلاد، خصوصاً مواضيع الطب العام وطب الأسنان.

لكن اللافت في السنوات الأخيرة هو توجه الفتيات إلى المواضيع العلمية لتبلغ نسبتهن من مجمل الطلاب العرب في التخنيون 44 في المئة، فيما تبلغ نسبة الطالبات في جميع الجامعات والكليات الإسرائيلية 65 في المئة من الطلاب العرب.

ويعزو جبارين الارتفاع الكبير في عدد الطلاب العرب الذين يلتحقون بمعهد «تخنيون»، الذي يعتبر أحد أفضل 60 جامعة في العالم، للدراسة خصوصاً مواضيع الطب والهندسة على أنواعها، إلى «قرار واعٍ من الأهالي بالاستثمار في تعليم أبنائهم ليوافروا لهم عملاً مناسباً في المستقبل، على رغم أن 50 في المئة من هذه العائلات تعيش تحت خط الفقر»، وإلى حقيقة أن 94 في المئة من خريجي المعهد في مجال «الهايتك» وجدوا أماكن عمل لهم.

الحياة، لندن، 2017/7/1

## ٢٥. "شؤون الأسرى": الاحتلال يستخدم زيارات الأسرى ورقة للعقاب الجماعي

غزة - رائد لافي: نددت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الجمعة، بقرار سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» القاضي بمنع زيارات أهالي أسرى حركة «حماس» من قطاع غزة القابعين في سجون الاحتلال، والذين يبلغ عددهم (113) أسيراً من مجموع (360) أسيراً من القطاع ينتمون لفصائل مختلفة.

وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في الهيئة عبد الناصر فروانة، هذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها سلطات الاحتلال إلى استخدام الزيارة العائلية وسيلة للعقاب الفردي أو الجماعي، وورقة للضغط والمساومة والابتزاز، أو لإرضاء ذوي جنودها المأسورين، حيث سبق واستخدمتها مرات عديدة بحق الأسرى ولسنوات طويلة حينما كان الجندي «الإسرائيلي» جلعاد شاليط في قبضة المقاومة.

وأوضح فروانة أن حرمان الأسير من رؤية ذويه وأطفاله، كإجراء عقابي يخالف كل المواثيق والأعراف الدولية.

الخليج، الشارقة، 2017/7/1

## ٢٦. بلدية نابلس تهدم "سينما العاصي" الشهيرة لإنشاء مشروع تجاري

رام الله: هدمت جرافات تابعة لبلدية نابلس شمال الضفة الغربية «سينما العاصي» الشهيرة في المدينة، التي تأسست في بداية خمسينيات القرن الماضي. وافتتحت سينما العاصي أبوابها رسمياً في عام 1953 - 1954 وكانت سينما حقيقية، وفيما بعد أنشئ أستديو العاصي كسينما ملحقة بسينما العاصي، وتخصصت في الغالب بعرض الأفلام الأجنبية والهندية.

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

## ٢٧. تكريم الطالبة بيان عبد الوهاب الأولى فلسطينيا والسادسة بلبنان بشهادة "البريفيه"

ضمن نشاطات المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة لتكريم أبنائها طلاب الشهادات الرسمية الناجحين، زار وفد من المؤسسة ضم كل من مدير المؤسسة السيد خليل العلي والمسؤول الإعلامي السيد إبراهيم العلي، الطالبة بيان عبد الوهاب (ابنة الكابتن محمد حسن مسؤول نادي الإيمان - البص) صاحبة المرتبة الأولى فلسطينيا والثانية على محافظة الجنوب والسادسة في لبنان، وذلك مساء يوم الجمعة 2017/6/30 في منزلها قرب مخيم البص/ صور. حيث بارك الوفد لبيان وأهلها هذا النجاح والتميز في الامتحانات الرسمية المتوسطة "البريفيه" وتمنى لها تحقيق المزيد من النجاح وتحقيق حلمها بأن تصبح طبيبة عيون.

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، 2017/6/30

## ٢٨. مؤسسات فلسطينية بأوروبا تطالب منظمة التحرير برفع الحصار عن غزة

طالبت عشرات المؤسسات العاملة لفلسطين في أوروبا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل الفوري على رفع الحصار عن قطاع غزة بعيدا عن المناكفات السياسية، وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة المرضى وسلامتهم في غزة، معتبرة أن منع الأطفال والمدنيين من تلقي العلاج جريمة بحق الإنسانية.

وأوردت المؤسسات في عريضة مطالب فورية أنه لا بد من العمل على ضمان السماح لأطفال غزة بتلقي العلاج، وتأمين الأدوية والمستلزمات الطبية لمستشفيات القطاع، وضمان استمرار تشغيل محطة توليد الطاقة في غزة، فضلا عن رفع الحصار.

كما طالبت العريضة منظمة التحرير بالتراجع عن قرارات قطع الرواتب عن موظفي قطاع غزة. ودانت المؤسسات استغلال قضية الحصار لتحقيق مكاسب سياسية، معتبرة أن ذلك لا يليق بمن يقدم نفسه ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. ووقع على العريضة 62 مؤسسة ورابطة وتجمعا واتحادا فلسطيني في أوروبا، من أبرزها مؤتمر فلسطينيي أوروبا، وتجمع المؤسسات والروابط المهنية الفلسطينية في أوروبا، والحملة الأوروبية لرفع الحصار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/30

#### ٢٩. بلعين: متضامن فلسطيني مع قطر يهدي منزله لقناة "الجزيرة"

أهدى المزارع الفلسطيني عايد برناط (أبو عبد الرحمن) منزله المتواضع في قرية بلعين بقضاء رام الله لقناة "الجزيرة"، وذلك تعبيراً عن تضامنه مع القناة ومع قطر، التي تتعرض لحصار تقوده السعودية والإمارات. وهذه ليست المبادرة التضامنية الأولى للمزارع الفلسطيني وعائلته، حيث سبق أن عبر لقناة "الجزيرة" عن استعداده للتبرع بكليته وكلية زوجته لأي مواطن قطري يحتاجها، تعاطفاً ونصرة لدولة قطر، التي وقفت لجانب الفلسطينيين دوماً خاصة في قطاع غزة، والتي تتعرض لحصار مجحف "من عربي لأخيه العربي" كما قال.

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

#### ٣٠. مصر ترسل 22 شاحنة وقود إلى غزة لتغذية محطات الكهرباء

رفح . محمد حسين: وصل إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح اليوم 22 شاحنة وقود، وقال مصدر في معبر رفح لـ "اليوم السابع"، إن شاحنات الوقود عبرت من المعبر، وتم تسليمها للجانب الفلسطيني وهي خاصة لتغذية محطة كهرباء غزة.

وأشار المصدر، إلى أنه سبق وأرسلت 4 دفعات من الوقود لقطاع غزة كان آخرها 14 شاحنة السبت الماضي.

اليوم السابع، القاهرة، 2017/6/30

### ٣١. توسعات مصرية في معبر رفح البري مع قطاع غزة

قال مصدر أمني بمعبر رفح البري، من جانب غزة، اليوم، إن مصر تُجري حاليًا توسعات كبيرة داخل المعبر لاستقبال أعداد كبيرة من الفلسطينيين في الاتجاهين خلال المستقبل، وإن هذه التوسعة تأتي ضمن خطة مصرية لتطوير معبر رفح البري، وتجهيزه للتسهيل على المسافرين بشكل أكبر. وأوضح المصدر لـ«الدستور»، أن التوسعات تُجرى حاليًا بصالتي الوصول والسفر، لاستيعاب أعداد كبيرة من المسافرين الفلسطينيين، فضلاً عن حفر بئر كبيرة للمياه، وأن هذه الخطوة تهدف إلى تجهيز المعبر ليصل إلى كفاءة عمل عالية، ليستوعب الأعداد المتزايدة من الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة أو العائدين إليه. وألمح إلى إمكانية إقامة منطقة تجارية حرة في محيط المعبر، وفق طبيعة الأوضاع السياسية في الجانب الفلسطيني التي تتوقف على إتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وعودة قطاع غزة للشريعة الفلسطينية من جديد.

الدستور، القاهرة، 2017/6/30

### ٣٢. عمان: ارتفاع صادرات الخضار إلى «إسرائيل» 21% خلال الشهر الماضي

السبيل - أيمن فضيلات: ارتفعت صادرات الخضار والفواكه المحلية إلى الكيان الصهيوني بواقع 21% لشهر أيار الماضي، مقارنة مع نفس الشهر من عام 2016. وكشفت إحصائيات رسمية حصلت عليها السبيل أن الكميات المصدرة لـ«إسرائيل» خلال شهر أيار الماضي بلغت 673 طناً، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 21% بالمقارنة مع نفس الشهر من العام 2016 حيث بلغت الكميات المصدرة 556 طناً. وبالنسبة لاستيراد الخضار والفواكه من «إسرائيل» أظهرت الإحصائيات عدم استيراد أي صنف من الخضار والفواكه الصهيونية للأسواق المحلية، بينما كانت تغزو الأسواق كميات كبيرة من الجزر والمنجا والكاكاو والكيوي والبطاطا والتفاح الإسرائيلي للأسواق. ويعتمد مستوردون وتجار إلى استيراد المنتجات الزراعية من الكيان الصهيوني لعدة أسباب، أبرزها قرب المسافة وسهولة نقل المنتجات الخضرية وتوقيع اتفاقيات تعاقدية بين تجار ومستوردين أردنيين ونظرائهم من التجار والمزارعين الإسرائيليين.

مصدر مختص في وزارة الزراعة أكد للسبيل أن دور وزارة الزراعة ينحصر بفتح باب الاستيراد للمنتجات الزراعية التي لا يتم إنتاجها خلال الموسم الزراعي، أو أن الكميات المنتجة محليا لا تكفي احتياجات الأسواق.

السبيل، عمان، 2017/6/30

### ٣٣. الجيش اللبناني يتسلم من القوى في مخيم عين الحلوة المتهم بمخطط تفجيرات شهر رمضان

تسلم الجيش اللبناني والأمن العام من القوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة المطلوب الأبرز خالد مسعد الملقب (بالسيد)، والمتهم بمخطط تفجيرات رمضان في بيروت وصيدا. وتمت عملية التسليم على حاجز مخيم عين الحلوة من جهة الحسبة جنوب مدينة صيدا.

لبنان فائز، 2017/7/1

### ٣٤. الجيش الإسرائيلي يغير على موقع للجيش السوري بعد سقوط قذيفة بالخطأ

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الجيش الإسرائيلي إنه أغار اليوم الجمعة على موقع لجيش النظام السوري في هضبة الجولان السورية، بعد سقوط قذيفة بالخطأ على الجزء المحتل من الهضبة. وقال أفيخاي أدري، المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة الأناضول "أغارت طائرات سلاح الجو على مدفع هاون تابع للنظام السوري شمال هضبة الجولان بعد انزلاق النيران باتجاه الأراضي الإسرائيلية في وقت سابق اليوم نتيجة الحرب الداخلية في سوريا". ولم يوضح المتحدث تفاصيل حول نتائج الغارة. ولم يصدر أي تعقيب من الجانب السوري (نظام بشار الأسد) على القصف الإسرائيلي حتى الساعة (16:12 تغ).

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/30

### ٣٥. ليبيا: عقيد في قوات حنفر يزعم انتقال عناصر من حماس إلى طرابلس بدعم من قطر وإيران

الرياض - ياسر الشاذلي: زعم الناطق باسم القيادة العامة للجيش الليبي العقيد أحمد المسماري أن « قطر تنقل عناصر وخبراء متفجرات من جماعة القسام في حركة حماس إلى ليبيا، للانضمام إلى الجماعات والمليشيات الإرهابية المسلحة، بدعم من دولة جارة لمصر توفر لهم الغطاء للانتقال من غزة».

وقال المسماري لـ «الحياة» أمس، إن الأجهزة المعنية في بلاده «رصدت من داخل ديوان الرئاسة في دولة جارة لمصر اجتماعات بمشاركة قطرية- إيرانية خلال 2014، تتحدث عن توفير الدعم المادي واللوجستي لنقل هذه العناصر، إضافة إلى عناصر إرهابية من سورية»، مضيفاً أن «ما تتضمنه الوثائق التي في حوزة الجيش تكشف أن كثيراً من هذه الاجتماعات تم الاتفاق خلالها على الدورين القطري والإيراني، لخلق حالة من الفوضى في الأراضي الليبية، واستهداف البنية التحتية والعسكرية، إضافة إلى خلق خطوط اتصال عبر مصر، لنقل الإرهابيين، وإثارة حالة من الفوضى في الشارع المصري عقب ما قام به الرئيس عبدالفتاح السيسي في 30 تموز (يوليو)، وتؤكد المحاضر دور قطر مئات المرات، وكلها يثبت أن الدوحة هي الداعم والممول لمشروع تتبناه تلك الدولة الجارة في ليبيا، عوضاً عن مشروع الدوحة نفسه والمشروع التركي والإيراني».

الحياة، لندن، 2017/7/1

### ٣٦. مُستشرق إسرائيلي: الصراع على العرش بالسعودية لم ينتهِ وبين نايف لم يقل كلمته الأخيرة

الناصر - زهير أندراوس: تُتابع وتُراقب تل أبيب مفاعيل التغييرات الجديدة في السعودية، وتحديداً فيما يتعلّق بالـ"إطاحة" بالأمير محمد بن نايف، وفي هذا السياق رأى المستشرق الإسرائيلي، شأؤول يناي، أنّ ولي العرش السعودي الجديد، الأمير محمد بن سلمان، لعب دوراً هاماً في عدم استقرار السعودية في السنوات الماضية، لافتاً إلى أنّه ألقيت على بن سلمان عديم الخبرة حتّى الآن مسؤولية مجالين هامين بالمملكة: الدفاع والاقتصاد.

وتابع: عندما شغل بن سلمان منصب وزير الدفاع، بادر إلى خوض الحرب في اليمن ضد الحوثيين في مؤكداً أنّه سيهزم مليشيات الثوار بسهولة، ولكن لم تؤدّ مبادرته إلى تورط المملكة في الحرب الطويلة، الباهظة وغير الناجعة فحسب، بل إلى تعرض الحدود السعودية الجنوبية إلى هجمات متواصلة على يد الثوار، وهكذا كشف بن سلمان عن ضعف المملكة عسكرياً، مثيراً احتمال حدوث مواجهة مباشرة بين السعودية وإيران، راعية الحوثيين، على حدّ تعبيره.

وأشار المستشرق إلى أنّه منذ أنّ بدأ بن سلمان بشغل منصبه وجّه انتقاداً لاذعاً ضدّ دور ولي العهد حول عمليات الإرهاب في المملكة والحوادث التي ألحقت ضرراً بالحجاج في مكة عام 2016، ويتحمل مسؤولية هذين المجالين بشكل مباشر الأمير محمد بن نايف، وزير الداخلية، مُستغلاًّ عداوة الشبان لبن نايف "أمير الظلام".

وتابع أنّه شوهدت علامات عدم الاستقرار في إطار الغضب المتزايد في أوساط القيادة الحاكمة ضدّ خطوات اتخذها الملك سلمان لدفع ابنه قدماً رغم أنّه شاب ويفتقد إلى الخبرة، ورغم تجارب الماضي

(تدمرت المملكة السعودية الثانية بسبب نزاعات الخلافة بين الإخوة)، تُشكّل هذه العوامل، إضافة إلى أزمات اقتصادية، اجتماعية، وإقليمية واقعاً قابلاً للانفجار في المملكة. وبرأيه، هناك تفسيران أساسيان لفهم الخطوات التي اتخذها الملك: الأول هو التحديات الاقتصادية التي تتعرض لها المملكة، ومن بينها، هبوط سعر النفط، وارتفاع ميزانية الأمن بشكل غير مسبوق، بالمقابل هناك توقعات لدى الجيل الشاب لإحداث إصلاحات، تمنع من نظام الحكم متابعة منح المواطنين مزايا اعتادوا عليها وما زالوا ينتظرونها، مُوضحاً أنّ بن وعد بأن يعمل على خلق ستة ملايين أماكن عمل جديدة، لا سيّما للشبان حتى عام 2030. أمّا التفسير الثاني يعود إلى تأثيرات الهزّة الإقليمية (المعروفة أيضاً باسم الربيع العربي). وشدّد المستشرق الإسرائيلي على أنّ السعودية تنصدر في يومنا هذا جبهة الصراع بين الدول العربية السنية وبين إيران وحلفائها الشيعة، وتابع: يشهد لبنان، سورية، العراق، اليمن، وقطر صراعاً، حيث سيحسم مستقبل المنطقة ومستقبل السعودية أيضاً، ويتولى بن سلمان معظم هذه الصلاحيات الكبيرة، وعليه أنّ يضمن سقوط الدول العربية الحليفة لإيران، أو بدلاً من ذلك أنّ تقتنع هذه الدول بأنّ السعودية ستعارض بشكلٍ فعالٍ "المحور الشيعي".

رأي اليوم، لندن، 2017/6/30

### ٣٧. الأونروا تحذر من تأثر قطاعات غزة الحيوية بأزمة الكهرباء وتعلن بدء مشاريع

غزة . «القدس العربي»: جددت وكالة «الأونروا»، تأكيدها على تأثر كافة القطاعات الحيوية في قطاع غزة بما فيها الخدمات الصحية، ومعالجة مياه الصرف الصحي، والتعليم والمنازل ومشاريع العمل، بانقطاع التيار الكهربائي، بسبب قلة كمية الكهرباء المتوفرة التي تمثل أقل من متطلبات السكان، وقالت إنها شرعت بتنفيذ مشاريع تستهدف القطاع الزراعي، بهدف التخفيف من أثر انهيار الاقتصاد وسوق العمل في القطاع.

وذكرت «الأونروا» في تقرير الطوارئ الجديد لها، أنه من أجل الحفاظ على الحد الأدنى في تقديم الخدمات الأساسية، يعتمد مزودو الخدمات على المولدات الكهربائية.

إلى ذلك أعلنت «الأونروا» أن مدير عملياتها في غزة بو شاك زار قبل أيام العاصمة البلجيكية بروكسل، وكذلك ستراسبورغ في فرنسا، من أجل إيجاز وإطلاع مؤسسات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على الوضع في غزة وحول عمليات «الأونروا».

وذكرت «الأونروا» أيضاً أنه في سياق المساعدة في التخفيف من آثار الوضع الاقتصادي القاسي على العائلات الفلسطينية اللاجئة، ولتقديم مصدر دخل وحفظ الكرامة، بدأ برنامج خلق فرص العمل

في «الأونروا» في مشروعين يستهدفان القطاع الزراعي، حيث يوفر المشروعان ما مجموعه 214 فرصة عمل. ويقدم المستفيدون في المشروعين المساعدة للمزارعين في قطف المحاصيل والتعشيب والزراعة.

وجدد التقرير الجديد لـ «الأونروا» التأكيد على أن القيود على حركة الأفراد والبضائع من وإلى قطاع غزة التي طال أمدها ساهمت في تفويض الظروف الحياتية للسكان، حيث تمنع إسرائيل أيضاً الدخول أو الخروج من غزة سواء من البحر أو الجو، في ظل تقييد حركة الأفراد والبضائع من وإلى غزة مقيدة في ثلاثة معابر هي معبر رفح الفاصل عن مصر، ومعبر إيرز وكرم أبو سالم، اللذان تتحكم فيهما إسرائيل.

وأكدت المؤسسة الدولية أنها تواجه زيادة على طلب خدماتها، بسبب نمو وتزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين، وقالت إنها تسعى لتوفير مبلغ 402 مليون دولار لتغطية الحد الأدنى من الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث يبلغ نصيب جزء قطاع غزة من النداء الطارئ حوالي 355 مليون دولار لعام 2017 وذلك لتلبية الاحتياجات الإنسانية الكبيرة والتي طال أمدها.

القدس العربي، لندن، 2017/7/1

### ٣٨. ألمانيا تقرر بيع ثلاث غواصات نووية لـ «إسرائيل»

رويتزر: أقرّ مجلس الأمن الوطني الألماني صفقة لبيع ثلاث غواصات نووية جديدة لإسرائيل، في أحدث خطوة ضمن صفقة سلاح شابتها مزاعم فساد، وفق ما نقلته مجلة دير شبيغل. وحظيت الصفقة التي تبلغ قيمتها 5.1 مليار دولار باهتمام الرأي العام عندما تبين أن الوسيط الإسرائيلي لشركة "تيسن كروب مارين سيستمز" لبناء السفن استعان بالمحامي الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليمثله في المفاوضات الخاصة بالصفقة. وتخضع الصفقة حالياً لتدقيق السلطات في البلدين. وقالت دير شبيغل إن ألمانيا أدرجت بندا في العقد يمنحها الحق في إلغائها إذا ما ثبتت مزاعم الفساد. ولم تنسب المجلة معلوماتها لأي مصدر. وتملك إسرائيل بالفعل خمس غواصات ألمانية من فئة "دولفين" يمكن تزويدها برؤوس حربية نووية، ويجري بناء غواصة سادسة، ووافقت ألمانيا على تمويل ثلث تكاليف العقد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/1

### ٣٩. مجلس الأمن يمدد ولاية قوة "أوندوف" في الجولان حتى نهاية 2017

نيويورك / محمد طارق: تبنى مجلس الأمن الدولي بالإجماع الخميس، قراراً بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة لمراقبة فض الاشتباك "أوندوف" في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لمدة 6 أشهر تنتهي في 31 ديسمبر / كانون الأول المقبل.

القرار الذي صاغته كل من واشنطن وموسكو، ذكر أن "الحالة في الشرق الأوسط يخيم عليها التوتر، ومن المرجح أن تبقى على هذا النحو ما لم يجر التوصل إلى تسوية شاملة"، دون تفاصيل. وأكد قرار المجلس، الذي وصل "الأناضول" نسخة منه، ضرورة "التزام الطرفين السوري والإسرائيلي بأحكام اتفاق عام 1974 المبرم بينهما، والنقيد الكامل بوقف إطلاق النار". واتفاقية فض الاشتباك هي اتفاقية موقعة بين سوريا وإسرائيل في 31 أيار/ مايو 1974، بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد السوفيتي (السابق) والولايات المتحدة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/29

### ٤٠. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل": واشنطن معنية بإخضاع حركة حماس

وكالات: قال السفير الأمريكي الجديد لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، إن الولايات المتحدة معنية بإخضاع حركة حماس، واصفاً الحركة بـ"المنظمة الإرهابية الوحشية". جاء ذلك خلال كلمة ألقاها فريدمان أمس الأحد، وخلال إضافة اسم الضابط المفقود بقطاع غزة هدار جولدين إلى "لوحة الشرف" بالقدس، حيث أضاف: "لدى الولايات المتحدة التزام بإخضاع حماس وذلك على ضوء رفض الحركة إعادة جثة الضابط جولدين"، بحسب وكالة "خبر" الفلسطينية. ونقلت القناة العبرية السابعة عن فريدمان قوله في هذا السياق: "ألم عائلة جولدين لا يمكن تصويره ونرى أن حماس مسؤولة عن ذلك، وموقف الولايات المتحدة هو بأن حماس منظمة إرهابية شريرة ووحشية وملتزمون لإخضاع حماس، ولدينا التزام بوضع حد لمعاناة العائلات الإسرائيلية وكل من يعاني من إرهابهم"، على حد قوله.

موقع فيتو، القاهرة، 2017/6/26

### ٤١. ملامح اتفاق لحل الأزمة الخليجية يبحثها وزير الخارجية الأميركي مع نظيره القطري والعماني

«السياسة». خاص: دخلت الولايات المتحدة الأميركية بكامل ثقلها على خط الأزمة القطرية، دعماً للوساطة الكويتية الساعية لإيجاد حل ينهي التوتر في المنطقة ويوقف التصعيد، ويستجيب لطلبات الدول المقاطعة، وينهي هواجسها في الوقت ذاته.

وفي هذا الإطار، ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ«السياسة» أن الاجتماع المقرر عقده بين وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله سيناقش النقاط النهائية لاتفاق سوف يتم إنجازه بين الأطراف الخليجية، تضمن واشنطن تطبيقه وتشرف الكويت على تنفيذه ومتابعته.

وقالت المصادر، إن أبرز نقاط الاتفاق المزمع، الذي يرجح أن يتم توقيعه الأسبوع المقبل في الكويت - إذا وافقت السعودية والإمارات والبحرين ومصر عليه - خمسة بنود أساسية هي:  
أولاً: مغادرة الداعية الإخواني يوسف القرضاوي وجماعة «حماس» الدوحة.  
ثانياً: عودة القوات التركية التي وصلت الدوحة بعد الأزمة إلى بلادها.  
ثالثاً: مراقبة التحويلات المالية القطرية للجهات المقاتلة.  
رابعاً: تقديم قطر كل المستندات الخاصة بالمنظمات المتواجدة على أراضيها للجهات الأمنية الأمريكية.

خامساً: تقليص برامج التحريض وإثارة النعرات في قناة الجزيرة والتعهد بعدم مهاجمة دول الخليج ومصر.

وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة تهدف لإنهاء أزمة الخليج سريعاً، وذلك من أجل التفرغ للملف السوري، مشيرة إلى وجود معلومات شبه مؤكدة عن تجهيز واشنطن لشن ضربات عسكرية قوية على مواقع نظام دمشق في الأيام المقبلة.

ورأت أن إعلان وزارة الدفاع الأميركية رصد نشاطا مشبوها في قاعدة الشعيرات الجوية السورية التي استخدمت لشن الهجوم الكيميائي السابق أبريل الماضي، والتحذير الذي وجهته إلى النظام السوري من مغبة القيام بهجوم كيماوي جديد، يأتي تمهيدا لهذه الضربات.

وفيما كشفت المصادر عن تحديد أميركا لأهدافها في سورية بانتظار ساعة الحسم لتنفيذ الضربات، أوضحت أن روسيا باتت مستعدة لبحث حلول للأزمة السورية، تتضمن حكومة انتقالية، وانتخابات رئاسية وبرلمانية بمراقبة دولية، والتوصل إلى اتفاق مع واشنطن في هذا الشأن وذلك بعد إبداء الأخيرة استعدادها لتنفيذ مطالب موسكو الثلاثة التي بعثتها عن طريق تل أبيب وهي:

أولاً: تخفيف العقوبات الاقتصادية عليها.

ثانياً: عدم فتح واشنطن لملف القرم.

ثالثاً: ضمان واشنطن عدم خفض أسعار النفط.

وفي وقت لاحق من مساء أمس أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أن "لا تفاوض مع قطر بشأن قائمة المطالب التي سلمتها الدول الأربع، معتبراً أن "بيد الدوحة قرار التوقف عن دعم التطرف والإرهاب".

السياسة، الكويت، 2017/6/27

#### ٤٢. رئيس لجنة الشؤون الخارجية الأمريكية: علاقة قطر بحماس مصدر قلق حقيقي

واشنطن - الرياض - عواصم - وكالات الأنباء: قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي أيد رويس، إن «علاقة قطر بحماس مصدر قلق حقيقي وأن الدوحة تحتضن كبار قادة حماس وجماعة الإخوان المصنفة إرهابية من قبل مصر والسعودية والبحرين والإمارات. وأكد رويس، ضرورة توقف قطر عن ممارساتها، قائلاً إنه ليست ثمة حركة إرهابية يمكن تسميتها بالجيدة.

الأهرام، القاهرة، 2017/7/1

#### ٤٣. ترامب وأردوغان يبحثان الأزمة في الخليج

(أ ف ب، الأناضول): تشاور الرئيس الأميركي دونالد ترامب هاتفياً أمس، مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان حول سبل حل الأزمة بين قطر وجيرانها في الخليج و«إنهاء تمويل الإرهاب». وأفاد البيت الأبيض في بيان أن «الرئيس ترامب شدد على أهمية أن يكتف جميع حلفائنا وشركائنا جهودهم لمكافحة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله». وفي أنقرة، أفاد بيان صادر عن المكتب الإعلامي في الرئاسة التركية، أن الرئيسين شددوا على ضرورة الحد من التوتر الحالي في الخليج. وذكر البيان أن الزعيمين ناقشا تطورات الأزمة، وأكدوا على أهمية حلها بالنسبة لأمن واستقرار المنطقة.

وأضاف أن المحادثات تطرقت للعلاقات بين البلدين في مجالي الصناعات الدفاعية والاقتصاد. كما شدد الرئيس التركي، بحسب البيان، على أهمية «التصدي لجميع أشكال المنظمات الإرهابية، وعلى رأسها حزب العمال الكردستاني، وفتح الله غولن وداعش». وأضاف أن وجهات نظر الجانبين تطابقت حيال تعزيز مكافحة الإرهاب ومصادر تمويله.

المستقبل، بيروت، 2017/7/1

#### ٤٤. وزير خارجية فرنسا: حل الأزمة في منطقة الخليج لابد أن يتم داخل مجلس التعاون

واشنطن - الرياض - عواصم - وكالات الأنباء: قال جون إيف لودريان وزير خارجية فرنسا إن حل الأزمة في منطقة الخليج لابد أن يتم داخل مجلس التعاون الخليجي وليس عبر تدخلات خارجية. جاء ذلك في الحوار الذي أجراه لودريان مع صحيفة «لوموند»، وردا على سؤال حول موقف باريس من هذه الأزمة ، وعن صاحب الحق فيها ، حيث أن فرنسا قريبة من قطر وفي نفس الوقت من المملكة العربية السعودية والإمارات.

وأضاف لودريان أن منطقة الخليج تعد استراتيجية بالنسبة لفرنسا وأن بلاده لديها شراكة واسعة مع العديد من الدول فيها، مذكرا بالاتفاقات المبرمة بين فرنسا والكويت والإمارات وقطر في مجال الدفاع. وتابع أن موقف بلاده واضح وأن هذه الأزمة تضر بمجمل دول الخليج وأن من مصلحتهم العمل على وقفها.

وقال وزير خارجية فرنسا إنه يتعين في البداية مكافحة كافة أشكال دعم الإرهاب أيا كان وإن ذلك من مسؤولية دول الخليج سواء بشكل جماعي أو فردي. وأضاف أن حل الأزمة لابد أن يكون داخل مجلس التعاون الخليجي وليس بتدخلات خارجية، معربا عن دعم بلاده للوساطة التي يقوم بها أمير الكويت.

وتابع لودريان أن بلاده ترى أن دول الخليج عليها العمل على خفض التصعيد لأن الانقسام لا يخدمها.

الأهرام، القاهرة، 2017/7/1

#### ٤٥. الدوحة: «مجلس التعاون» آخر ملاذ للاستقرار ونُعدّ بالتعاون مع الكويت وواشنطن رداً على

##### المطالب

واشنطن، أنقرة - وكالات - أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني أن بلاده تعمل مع واشنطن والكويت للرد على قائمة المطالب التي قدمتها إليها الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) التي قطعت العلاقات معها.

وفي كلمة له خلال مشاركته في ندوة تحت عنوان «حل الأزمة الخليجية: المشاكل ومقترحات الحلول»، نظمها «المركز العربي» في واشنطن، مساء أول من أمس، قال وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني «نحن عازمون على التفاوض حول أي مسائل مشروعة مع جيراننا، لكننا لن نتهاون بشأن سيادتنا الوطنية».

وأكد أهمية دور واشنطن في تحقيق حل سياسي للأزمة، داعياً إيها إلى ممارسة ضغوط من أجل الوصول إلى حل.

وأضاف أن مجلس التعاون الخليجي هو «آخر ملاذ للاستقرار في المنطقة»، وان قطر «ملتزمة بعودها بالعمل في الإطار الخليجي وجامعة الدول العربية».

وقال وزير الخارجية إن "قطر ليست معزولة لأن لديها العديد من الأصدقاء"، معتبراً أن "فرض المطالب ووصفها بغير القابلة للتفاوض ليس طريقة متحضرة لحل الأزمات".

وأكد أن بلاده "تتابع عملها القانوني مع المنظمات الدولية لوضع حد للحصار الذي تفرضه الدول المقاطعة"، داعياً إلى الالتزام بالقانون الدولي الذي يحكم العلاقات بين الدول.

وقال إن "الحكومة القطرية تؤمن باستمرار شبكة (الجزيرة) في العمل"، مضيفاً أن "مصيرها سيكون قراراً داخلياً ولن يكون مفروضاً من الخارج".

وأشار إلى أن سياسات قطر الخارجية لم تتغير، مضيفاً "لا يمكن القول إننا سنلتزم الحياد بين الشعوب والديكتاتوريات، والشعوب وقائلها.. ولكن دورنا يكمن كذلك في الوساطة في مختلف النزاعات بما يخدم الأمن والاستقرار في العالم»، وجدد الدعوة إلى محاكمة النظام السوري على جرائمه.

الراي، الكويت، 2017/7/1

#### ٤٦. السفير السعودي لدى تركيا: قطر منا ونحن منها وعاجلاً أم آجلاً ستحل الأزمة

واشنطن، أنقرة - وكالات: أكد السفير السعودي لدى تركيا وليد الخريجي، أن الخلاف بين بلاده وقطر «سياسي وأمني ولم يكن عسكرياً قط، ولا يستهدف سيادتها بأي حال من الأحوال»، مشيراً إلى حرص بلاده على «أمن وسلامة قطر».

وفي مقابلة مع وكالة «الأناضول» التركية، أشار السفير إلى أن «المبدأ السيادي للدول يحفظ لقطر الحق في الممارسات السياسية»، إلا أنه أوضح أن الإجراءات المتخذة ضدها «إنما تأتي في المقام الأول لحمايتها من تبعات الأعمال غير المحسوبة».

ونفى أن تكون الدول الخليجية تفرض حصاراً على قطر، قائلاً "الحصار عادة يتم عن طريق قرارات الأمم المتحدة، أما المقاطعة فهي أمر سيادي يقوم به كل بلد لحماية أمنه الوطني".

واستدل في ذلك بوصول "ما يزيد على 100 رحلة جوية تركية إلى الدوحة، محملة بالبضائع التركية» أخيراً.

ورداً على سؤال بشأن مدى ارتباط الأزمة بإدارة الرئيس دونالد ترامب وقمة الرياض الأخيرة، قال الخريجي، إن «القمة كانت رسالة وفرصة أخيرة لقطر لتراجع تصرفاتها، وتصحيح مسارها والتوقف عن دعم وتمويل الإرهابيين والكيانات الإرهابية». وتوقع السفير السعودي انفراج الأزمة قائلاً «إننا حريصون على قطر وشعبها، فهي منا ونحن منها، وعاجلاً أم آجلاً ستحل الأزمة وستعود المياه لمجاريها بيننا».

الراي، الكويت، 2017/7/1

#### ٤٧. مفتي السعودية يحذر من «القنوات الفضائية الفاسدة التي تظهر العداء للإسلام والفضائل»

واشنطن - الرياض - عواصم - وكالات الأنباء: حذر مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ من التواصل مع «القنوات الفضائية الفاسدة التي تظهر العداء للإسلام والفضائل، والحاقدة على المجتمع وقيادته وأمنه واستقراره»، واصفاً التواصل مع تلك القنوات بـ«الخيانة»، في تصريحات نقلتها صحيفة عكاظ السعودية. وأوضح آل الشيخ أن لخيانة الأمة والأوطان صوراً عديدة، مضيفاً «منها أن يكون الفرد مطية لمريدي نشر الأحقاد والفرقة بين أفراد المجتمع، أو الزج بشبابها في أمور تتأثر بها عقولهم أو ترجع عواقبها عليهم بالذل والهوان».

الأهرام، القاهرة، 2017/7/1

#### ٤٨. خالد العطية لـ«العربي الجديد»: نتعرض لإعلان حرب ما دون الدماء

بشير البكر: يجزم وزير الدفاع القطري، خالد بن محمد العطية، بأن إغلاق قاعدة القاعدة الأميركية في قطر "هو أمر غير وارد على الإطلاق". ويعتبر، في حديث خصّ به "العربي الجديد"، بعد زيارته الأميركية، وقبل بدء لقاءاته في العاصمة التركية أنقرة، اليوم الجمعة، أن ما تتعرض له دولته من حملة وحصار هو "بمثابة إعلان حرب ما دون الدماء". وفي حين يُتوقع أن تحتل القاعدة العسكرية التركية في قطر، صدارة الاجتماعات التي يعقدها العطية مع نظيره التركي فكري إتشك، ومع الرئيس رجب طيب أردوغان، فإن العطية، الذي سبق أن تولى منصب وزير الخارجية لسنوات، يكشف، في حوار مع "العربي الجديد"، أن عدد العسكريين الأتراك الذين سينتشرون في القاعدة التركية "متروك لتقدير البلدين".

وقال العطية إن ما قامت به دول الحصار هو بمثابة إعلان حرب ما دون الدماء، إذ بماذا يوصف إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية للإضرار بالمواطنين وضرب النسيج الاجتماعي بين دول الخليج؟ حتى أن الماشية والإبل لم تسلم من هذا العسف. وأضاف العطية إن العلاقة القطرية - الأميركية، كما ذكرت، هي علاقة استراتيجية. بالتالي، فإن موضوع إغلاق القاعدة في قطر هو أمر غير وارد على الإطلاق.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/30

#### ٤٩. وزير الدفاع التركي يبحث مع نظيره القطري الأزمة الخليجية

أنقرة/ الأناضول: بحث وزير الدفاع التركي فكري إيشك، يوم الجمعة، مع نظيره القطري خالد العطية، العلاقات بين البلدين في مجال الدفاع، والأزمة الراهنة في منطقة الخليج. وقالت مصادر بوزارة الدفاع التركية، إن "إشك" التقى "العطية" في مكتب الأول بالوزارة في العاصمة أنقرة.

وأوضحت المصادر أن الوزير التركي أكد لنظيره القطري، ضرورة حل الأزمة الخليجية بين الدول المعنية في أقرب وقت ممكن عبر حوار صادق. ووصل، العطية، العاصمة التركية أنقرة، أمس الخميس، في زيارة رسمية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/6/30

#### ٥٠. ضاحي خلفان: الدوحة وكيل معتمد لـ «إسرائيل»

أشار الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي إلى أن التباكي لا ينفع. الاعتذار والكف عن التعاضد مع عاصمة الإرهاب الدولي طهران، والبعد عن الصلاة عند قبر الخميني هو المخرج السليم، كثيرون من القطريين كانوا يقولون منذ أمد بعيد، الله يستر ما ندري، وين ستأخذنا مراهقة حمد بن جاسم السياسية.. اليوم وضحت الصورة.

وأضاف: سلخ حمد بن جاسم قطر من شيء يسمونه التعاون الإقليمي.. ولذلك قطر تدور خارج مدارها الطبيعي. حمد بن جاسم كان الدور الذي رسمه له مدير المكتب «الإسرائيلي» في قطر وبينه له عضو الكنيست «الإسرائيلي» بشكل واضح، هو دور مؤجج النزاعات عربياً، وكانت ولا تزال الجزيرة هي الأداة الإعلامية... لكن سبحان الله، حدث ما لم يكن في الحسبان.

وأشار خلفان إلى أنه فطن للعبة خليجياً وعربياً. السعودية والإمارات ومصر والأردن وشكل هذا الجمع الرباعي سوراً محكماً للتصدي للمشروع وإفشاله وخرجت علينا ثورة الإعلام بوسائل التواصل

الاجتماعي لتهدم قلعة حمد بن جاسم وتجعلها خرابة إعلامية، وأمست الجزيرة وطاقمها في عاصفة الحزم.

وأضاف: عندما زار شمعون بيريز وحيًا الإعلاميين في جزيرة حمد بن جاسم، يومها أيقنت أن تلك الزيارة المباركة ستكون فتحاً مبيناً في هدم جزيرة «إسرائيل»، حيث كانت زيارة شمعون بيريز إهانة لكل الأحرار من مثقفي الأمة العربية الذين شاهدوا شمعون وهو مبتهج في جزيرة قطر.

وأضاف خلفان أن إيواء الإرهابيين في قطر جزء من المخطط، وتمويل الإرهابيين جزء من المخطط، مضيفاً أن أحرار قطر يدركون الحقيقة... ولكنهم تحت ظروف قاسية ليس بمقدورهم فعل شيء، مؤكداً أن مخرج قطر أولاً الاعتذار للأمة العربية... ثم بعد ذلك تأتي المطالب الأخرى.

وتابع: ليفني في قطر... والجزيرة في الأمر... والأمة في خطر، والإخوانجية رغم كل ذلك ساكتين... لا بارك الله فيهم، وقال شيء طبيعي أن يركب رأس الحمدين الغرور، متى كان يتجرأ قائد عربي باحتضان موسادية أو صهيوني.. حدث ذلك لما تكابرت قطر على الكبار..

ووجه حديثه إلى قطر قائلاً: اليوم أيها الأخ الصغير. عليك المثول أمام أخيك الكبير.. اعتذر.. واعلم أن مكانك الطبيعي في السعودية، ومكانك الشاذ في مقبرة خامثي.

وأضاف خلفان: أراد المكتب «الإسرائيلي» في قطر أن تدير قطر نيابة عنه كواجهة النفط في ليبيا بعد سقوط القذافي.. وطلبت قطر من الليبيين تسليم هذه المهمة لقطر، وكان رد المسؤولين الليبيين سنطرح مناقصة عامة وتقدموا لها.. كان رد قطر العطاء يجب أن يكون مباشراً لنا!! رد الليبي.. غير ممكن البرلمان سيتهمنا بالفساد.. أنتم تقدموا كغيركم ونحن.. إذا حالكم العرض.. مبروك.. رد قطر كان يجب أن يكون عطاء مباشراً لنا.

رد المسؤول الليبي قائلاً أنتم في قطر يدير نفطكم أمريكيان كيف تريدون إدارة نفطنا.. وحدث الخصام..!! يقول هذا المصدر الليبي المهم.. بعد 4 أشهر فقط كان السلاح والمقاتلون المدعومون من قطر يقاتلوننا... هذه شكوى ليبية.

تابع خلفان: العالم العربي كان أمام وكيل معتمد «إسرائيل» أنشأ قناة اسمها الجزيرة.. حروب المنطقة اليوم حروب على الطاقة... والعملاء كثر.

الخليج، الشارقة، 2017/7/1

## ٥١. الحكومة البريطانية تقر الاستعانة بالطائرات "القطرية"

الجزيرة + رويتر: قال متحدث باسم وزارة النقل البريطانية إن السلطات البريطانية أعطت الخطوط الجوية البريطانية الموافقة على البدء في استخدام طائرات وطاقم الخطوط الجوية القطرية خلال إضراب مزعم لأسبوعين سينفذه موظفو أطقم طائرات الشركة. وتعهدت الخطوط الجوية البريطانية بنقل جميع عملائها إلى وجهاتهم خلال الإضراب الذي يبدأ السبت. ويخطط موظفو أطقم طيران الرحلات القصيرة والطويلة لإضراب مدته 16 يوماً، في خلاف مستمر منذ فترة بشأن الأجور وعقوبات على موظفين.

الجزيرة.نت، 2017/6/30

## ٥٢. السيسي يتوعد دولاً ترعى الإرهاب

القاهرة - أحمد مصطفى: توعد الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس دولاً «تسعى خراباً في المنطقة بدعم الإرهاب ورعايته». وكعادته لم يسم تلك الدول، لكنه أكد أن «النيات التي كانت مستترة، من بعض الأشقاء وغير الأشقاء، ظهرت على حقيقتها»، في إشارة إلى قطر، مشدداً على مضي بلاده في معركتها ضد الإرهاب حتى النصر، كما تعهد «مساندة الدول الشقيقة في الحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية»، مؤكداً أن مصر ستظل «قوة تعمل من أجل الاستقرار والأمان والسلام والرخاء». وكان السيسي وجه أمس كلمة للمصريين لمناسبة ذكرى تظاهرات 30 حزيران (يونيو) التي سبقت الانقلاب على الرئيس محمد مرسي.

الحياة، لندن، 2017/7/1

## ٥٣. منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) تقبل النظر في طلب قطر فتح الأجواء الدولية

أكد وزير النقل القطري جاسم سيف السليطي للجزيرة أن منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو) قبلت النظر في طلب قطر فتح المجال الجوي الدولي المغلق بفعل الحصار المفروض عليها. وأشار السليطي إلى أن الكثير من الدول الأعضاء في مجلس المنظمة تتفهم الطلب القطري، "ونأمل أن يسارع المجلس في اتخاذ قرار"، مؤكداً أن الدول التي فرضت الحصار وأغلقت المجال الجوي انتهكت المواثيق الدولية وأضررت بسلامة وأمن الطيران. وتناقش المنظمة الدولية التابعة للأمم المتحدة في مقرها بمدينة مونتريال الكندية طلباً قطرياً حول قرار أربع دول عربية إغلاق مجالها الجوي أمام الخطوط القطرية.

وأشار مراسل الجزيرة في مونتريال مراد هاشم أن الاجتماع المغلق الذي اقتصر على أعضاء المجلس التنفيذي لإيكاو انتهى، وسيكون هناك اجتماع آخر لبحث الطلب القطري. وأضاف هاشم أن الوزير القطري أبدى ارتياحه من انعقاد هذه الجلسة وما خلصت إليه ببحث الطلب القطري في جلسة قادمة.

الجزيرة.نت، 2017/6/30

#### ٤٥. رئيس مؤسسة كارنيغي للسلام: على السعودية عدم التمادي كما فعلت باليمن

قال رئيس مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي وليام بيرنز إن العلاقة الصحية بين واشنطن والرياض بمثابة طريق باتجاهين، وإن على السعودية الانتباه لمحركات عدم الاستقرار والاستياء في أجزاء من العالم العربي.

وأشار بيرنز -الذي سبق أن شغل منصب نائب وزير الخارجية الأميركي- في مقابلة على قناتي "بلومبرغ" و"بي.بي.أس" إلى أن العلاقة مع السعودية يجب ألا تكون مرهونة فقط بنطاق ضيق كصفقات الأسلحة.

وأضاف أن على السعودية الانتباه لمحركات عدم الاستقرار والاستياء في أجزاء من العالم العربي تقاديا لتكرار أحداث مشابهة لثورات الربيع العربي.

وقال بيرنز إن "العلاقة الصحية مع الرياض توجب أن نوضح أننا سنحمي السعوديين في وجه التهديدات الخارجية التي تمثلها إيران، وأنها ندعم جهود التحديث الطموحة التي أطلقها ولي العهد السعودي الجديد محمد بن سلمان".

وتابع أنه في المقابل "نتوقع أيضا أن على السعودية توخي الحذر بعدم التمادي في سياستها كما فعلت في اليمن، إذ إن هناك خسائر بشرية كبيرة، وكما أعتقد أنها فعلت في خلافها مع قطر".

الجزيرة.نت، 2017/7/1

#### ٥٥. المذيع بقناة "الجزيرة" جمال ريان: ضاحي خلفان شرطي فاشل.. أين قتلة المبحوح

الدوحة: عاد الإعلامي الفلسطيني والمذيع بقناة "الجزيرة" جمال ريان، للتغريد عبر حسابه بموقع "تويتر"، نزولاً عند رغبة المتابعين الذين طالبوه بعدم التوقف، مبتدئاً بهجومٍ عنيفٍ على نائب رئيس شرطة دبي، الفريق ضاحي خلفان، واصفاً إياه بالفاشل الذي مهمته حراسة الشركات الإسرائيلية من حوله، والمتستر على قتلة الشهيد القسامي محمود المبحوح.

وقال "ريان" في تدوينات له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر" موجهاً حديثه لخلفان: "وأنت الشرطي الفاشل ماذا تفهم بالديمقراطية، هزلت.. وتابع قائلاً: "يا ضاحي أهل المبحوح يريدون حق ابنهم منك ويستحلفونك بالله، قائمة المطلوبين قتلة المبحوح، هل سلمتها للإنترنت ولماذا توقفت عن ملاحقتهم؟".

وكان جمال ريان أعلن التوقف عن إبداء رأيه حول الأزمة الخليجية، نظراً لحالة الاستقطاب الحاد، معرباً عن تمنيه بأن يعم الوفاق والمحبة بين أبناء الخليج، لكنه تراجع بعد المطالبات الحثيثة من متابعيه.

الشرق، الدوحة، 2017/7/1

#### ٥٦. سفير قطر بتركيا: أبوابنا مفتوحة للحوار على أساس الندية والاحترام المتبادل

أنقرة - قنا: شدد سالم بن مبارك آل شافي، سفير دولة قطر لدى الجمهورية التركية، في الجزء الثاني من حوار مع صحيفة "ديلي صباح" التركية، على أن موقف دولة قطر واضح جداً ولا تستخدم موضوع الإرهاب كأداة سياسية؛ مؤكداً التزام دولة قطر بما يصدر عن الأمم المتحدة بشأن تصنيف الجماعات الإرهابية وآلية مكافحتها وليس بما يصدر عن هذه الدولة أو تلك؛ وأن دولة قطر عضو فاعل جداً في مكافحة الإرهاب الحقيقي، ومشاركة في كل المنصات الدولية المعنية بهذا الأمر مالياً وسياسياً وحتى عسكرياً.

وأشار إلى أن قطر سلمت السعودية أحد المطلوبين كما شاركت في التحالف العربي والإسلامي في المعركة ضد الحوثيين وقدمت الشهداء دفاعاً عن حدود السعودية.

وقال إن أبواب الدوحة مفتوحة دوماً للتفاوض والحوار على أساس الندية والمساواة والاحترام المتبادل.

الشرق، الدوحة، 2017/7/1

#### ٥٧. مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: المطالبة بإغلاق الجزيرة هجوم غير مقبول

جنيف . قنا: انتقد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد رعد بن الحسين مطالبة دول الحصار دولة قطر بإغلاق شبكة قنوات الجزيرة، مؤكداً أن ذلك هجوم غير مقبول على حرية التعبير والرأي.

وقال الأمير زيد رعد بن الحسين في بيان له أمس "إن الخلاف المثير للقلق في منطقة الخليج بلغ مستوى جديداً بإدراج بعض الحقوق الأساسية والحريات ضمن قائمة المطالب التي فرضتها السعودية

والإمارات والبحرين ومصر على دولة قطر مع إعطائها مهلة عشرة أيام لتنفيذها بحلول الرابع من يوليو المقبل".

وأعرب المفوض السامي عن "قلقه البالغ من مطالبة تلك الدول بإغلاق شبكة الجزيرة والقنوات التابعة لها".

وقال الأمير زيد رعد بن الحسين "إن قنوات الجزيرة العربية والإنجليزية قنوات شرعية ولها ملايين عديدة من المتابعين" .. مضيفاً "أن المطالبة بإغلاق هذه القنوات هو هجوم غير مقبول على الحق في حرية التعبير والرأي".

وأضاف المفوض السامي "أن الإصرار على إغلاق تلك القنوات التلفزيونية مطلب غير مسبوق وغير منطقي وغير معقول بشكل كلي".

الشرق، الدوحة، 2017/7/1

#### ٥٨. صحافيان بريطانيان: مطلب إغلاق الجزيرة خطوة خطيرة

الدوحة - الشرق: اعتبر "جون سيمبسون"، محرر الشؤون العالمية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن محاولة الدول التي تُحاصر قطر إغلاق قناة الجزيرة "صادم" و"مزعج"، واصفاً إيّاها بالخطوة الخطيرة.

وأكد "سيمبسون" أن شبكة الجزيرة "واحدة من أكثر الأصوات حيوية ونكاء في البث العالمي". وأن فكرة إغلاقها "أمر فظيع".

من جهته، قال مراسل صحيفة "الجارديان" البريطانية في الشرق الأوسط مارتن شولهوف: إن إغلاق الجزيرة سيكون "خسارة كبيرة للصحافة" وذكر أن خدمتها الإنجليزية والعربية "تميزتان تماماً".

وأضاف عن الجزيرة: "إنها صوت إقليمي مهم يتمتع بمدى جيد يتجاوز المنطقة ويعتقد أنه ينظر إليه على نطاق واسع على أنه يوفر منظوراً متميزاً مهماً يحقق قيم إنتاج جيدة وتقارير سليمة ووجهات نظر مفيدة للتغطية".

الشرق، الدوحة، 2017/7/1

#### ٥٩. أكثر من 5,000 قطري لا يستطيعون الوصول إلى عقاراتهم في دول الحصار

أبو بكر الحسن: يواجه المواطنون القطريون الذين يمتلكون عقارات في كل من السعودية والإمارات والبحرين معضلة كبيرة في تقعد عقاراتهم، أو التعامل معها بأي شكل بعد إصدار دول الحصار في الخامس من يونيو الماضي قرارات بمنع القطريين من دخول أراضيها أو المرور عبرها، ومنحت

القطريين المقيمين أو الزائرين في الدول الثلاث مهلة للمغادرة انتهت في السادس عشر من يونيو الجاري.

ووصل عدد المستثمرين القطريين في السوق العقاري في دبي إلى 1,006 مستثمرين عام 2016، بقيمة استثمارات بلغت حوالي ملياري درهم إماراتي (544 مليون دولار أمريكي)، حسب أحدث تقرير صادر عن دائرة الأراضي والأمالك في دبي، في مارس 2017.

ووفقاً لإحصائية صادرة عن الأمانة العامة في مجلس التعاون الخليجي بلغت عقارات القطريين في الإمارات 1458 وفي البحرين 118 و48 في السعودية و256 في عمان و5 في الكويت مسجلين إجمالياً تراكمياً قدره 1,885. في نهاية عام 2014.

وارتفع عدد الملكيات العقارية للخليجيين في الدول الأعضاء الأخرى بنهاية عام 2014، ليلعب 153,678 حالة تملك، مقارنة بـ 129,769 حالة تملك بنهاية عام 2013، أي بنسبة 18.5 في المائة خلال 2014.

الشرق، الدوحة، 2017/7/1

## ٦٠. هل سيخوض أردوغان الحرب دفاعاً عن قطر؟

وصلت الخميس دفعة جديدة من القوات التركية إلى قطر لتلحق بقوات أخرى موجودة في القاعدة التركية، ويقدر عددها بأكثر من ألف جندي مدعومين بدبابات ومصفحات ومدافع ثقيلة، ومن المؤكد أن هناك دفعات أخرى على الطريق.

وكالة الأنباء القطرية الرسمية قالت إن هذه القوات الجديدة ستكمل عقب وصولها التمارين العسكرية المشتركة مع نظيرتها القطرية، في إطار اتفاقية التعاون الدفاعي بين البلدين، لكن تزامن هذا الوصول مع مباحثات يجريها في اليوم نفسه السيد خالد العطية، وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع مع الرئيس رجب طيب أردوغان، ووزير دفاعه فكري إشك، يوحي بأن هذه القوات وغيرها، تأتي في إطار تعهدات تركيا بالدفاع عن دولة قطر في حال تعرضها الى أي تدخل خارجي يريد تغيير الحكم فيها.

إخراج القوات التركية من قطر كان أحد المطالب الرئيسية التي تقدمت بها دول التحالف الرباعي (السعودية الإمارات، البحرين ومصر) لرفع الحصار، لكن زيادة عدد هذه القوات، وقبل ثلاثة أيام من انتهاء الفترة الزمنية للتجاوب مع هذه المطالب، يشكل رفضاً صريحاً وواضحاً لها، واستعداد الجانبين، القطري والتركي لأي تطورات لاحقة، وعسكرية على وجه الخصوص.

تتقسم آراء المحللين والخبراء داخل تركيا وخارجها حول المدى الذي يمكن أن تذهب إليه حكومة الرئيس أردوغان في مساندة حليفها القطري، فهناك آراء تقول إن الموقف التركي مجرد موقف سياسي تضامني، وأنه من المستبعد أن تدخل تركيا في حرب ضد السعودية ومصر والإمارات من أجل قطر، وهي التي تبعد عنها آلاف الكيلومترات، بينما ترى المدرسة المقابلة أن احتمال دخول تركيا، عضو حلف الناتو، الحرب لحماية حليفها القطري وارد، فالرئيس أردوغان الذي أرسل قواته إلى سورية تحت عنوان "درع الفرات" يريد أن يعزز وجوده في منطقة الخليج أيضا، ويخوض حروبا لتكريس هذا الوجود إذا دعت الحاجة، في ظل طموحاته العثمانية.

وجهاً نظراً المدرستين فيهما الكثير من المنطق، وإن كنا نرجح الأولى، أي حصر التضامن التركي مع دولة قطر في جانبه السياسي، لأن الحرب مكلفة، ونتائجها غير مضمونة، وتدخل تركيا العسكري المباشر، أو غير المباشر على مدى السنوات الست الماضية لم يحقق أي من أهدافه، وإسقاط النظام السوري خاصة، بل أعطى نتائج عكسية تماما من حيث خلق فوضى سمحت بتدخل الولايات المتحدة إلى جانب "العدو" الكردي، وتعزيز النزعة الانفصالية الكردية ومضاعفة احتمال قيام شريط كردي مستقل على طول الحدود الجنوبية التركية السورية، ولكن هذه الحجة ممكن أن تتغير في حالة واحدة، أي إذا جرى تشكيل تحالف إيراني تركي روسي إلى جانب قطر، والمؤشرات في هذا الصدد محدودة.

أن تتحول الأراضي القطرية إلى ساحة قتال إقليمي، عسكري أو سياسي، تطور خطير له تبعاته على السيادة القطرية في الحاضر أو المستقبل، ولا جدال في هذا، ولكن خيارات السلطات القطرية تظل محدودة، ولم تعد تملك ترف مواجهة التهديدات السعودية الإماراتية المصرية وحدها، وهي الدولة الصغيرة عددا ومساحة.

القوات التركية لم تذهب إلى أي منطقة في الجوار العربي من أجل أن تخرج منها، فهي ما زالت باقية في الشمال الغربي السوري في جرابلس والباب وغيرها من المدن السورية، كما أن كل الضغوط العراقية الرسمية لم تنجح في إجبار القيادة التركية على سحب أكثر من ألف جندي تركي من قاعدة بعشيقية قرب الموصل، وربما ينطبق الحال نفسه على القوات المتواجدة حاليا في القاعدة التركية في قطر، مما يجعل المطالبة بسحبها مسألة صعبة التحقيق، حتى لو أرادت دولة قطر ذلك استجابة للشروط الصعبة المطالبة بتنفيذها.

استدعاء القوات الأجنبية، مثل إشعال الحروب، يمكن التعرف على تاريخ وصولها ودوافعه، لكنه من الصعب التكهّن بكيفية خروجها وتحت أي ظروف، والقوات التركية ذهبت إلى قطر من أجل أن تبقى، اللهم إلا إذا تغير أحد النظامين، القطري أو التركي، أو الاثنين معا، فارتباطهما المصيري

يزداد ترسخا في المستقبل المنظور على الأقل، والانتظار هو أفضل الخيارات بالنسبة إلينا في هذه الأزمة المتفاقمة.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/30

## ٦١. أزمة الخليج تسرع تطبيع علاقات "حماس" و"حزب الله"

عدنان أبو عامر

بعد قطيعة استمرّت 5 سنوات بين "حماس" و"حزب الله" بسبب خلافهما حول الأزمة السوريّة، شهدت الأشهر الأخيرة لقاءات متواصلة بينهما في بيروت للبحث في آخر تطوّرات المنطقة، وكان آخرها في 14 حزيران/يونيو، بحضور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وحسن نصر الله الأمين العام لحزب الله.

ربّما حمل اللقاء الأخير دلالات مهمّة، فهو ينهي فترت علاقات الجانبين منذ عام 2012، ويأتي بعد فرض دول خليجيّة الحصار على قطر، وما قيل عن خروج بعض كوادر "حماس" منها، وبحث في تأثير الأزمة الخليجيّة على القضية الفلسطينيّة.

أجرى "المونيتور" سلسلة اتصالات مع عدد من مسؤولي "حماس" و"حزب الله" في لبنان لمعرفة طبيعة المباحثات التي جرت خلال لقاءاتهما في الآونة الأخيرة، لكنّهم امتنعوا عن الحديث علانيّة، رغبة في إنضاج التقارب الثنائي على نار هادئة، بعيداً عن ضجيج وسائل الإعلام، رغم تأكيدهم أن هناك خطوات حثيثة تجري لتقارب حماس وحزب الله، دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وكشف ديبلوماسيّ عربيّ ساهم في تقريب "حماس" و"حزب الله"، وأخفى هويّته، لـ"المونيتور"، أنّ "حماس والحزب عقدا منذ بداية عام 2017 ثلاثة لقاءات في بيروت، خلال كانون الثاني/يناير، آذار/مارس، وحزيران/يونيو، برئاسة موسى أبو مرزوق وبعض أعضاء المكتب السياسيّ للحركة، مع حسن نصر الله وقيادة الحزب. ومما حفّز عقد لقاءاتهما، وصول الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، واعتباره حماس وحزب الله منظمّتين إرهابيتين معاً".

أضاف في اتصال من بيروت: "أنّ حماس والحزب بحثا خلال لقاءاتهما الأخيرة في دعم الحلّ السياسيّ بسوريا، ومساهمة الأزمة الخليجيّة في تقريب وجهات نظرهما، فالأطراف المناوئة لقطر تعتبر حماس والحزب إرهابيين، وهما قلقان من حرب إسرائيل عليهما، ولديهما رغبة في توحيد الجبهات العسكريّة للردّ عليها في أيّ حرب، وعدم منحها فرصة الانفراد بأيّ منهما".

قد لا يخفى على أحد أنّ "حماس"، رغم خلافها مع "حزب الله" في الملف السوري، إنّما هي في حاجة إلى "حزب الله" للحصول على التمويل والتدريب وتأمين خطوط إمداد السلاح وأماكن إقامة كوادرها وتحركها داخل لبنان، فيما يحتاج الحزب إلى حركة فلسطينية مثل حماس لمواجهة تراجع شعبيته لدى الرأي العام العربي، بعد تورطه في الحروب الدائرة في سوريا والعراق واليمن ضد المسلمين السنة، وحماس باعتبارها حركة إسلامية سنية، قد تساعد بتقاربها من حزب الله ذو المذهب الشيعي، بتبديد الصورة الطائفية عنه، التي أساءت له كثيرا لدى الجمهور العربي، وقد يسهم التقارب الجديد بين حماس وحزب الله في عودة برامج التعاون التسليحي والتدريبي العسكري بينهما بدعم إيراني.

وقال المتحدث باسم "حماس" في غزة حازم قاسم لـ"المونيتور": "إنّ علاقة حماس واتصالاتها مع حزب الله تأتي في ضوء تحرك الحركة على كلّ الأصعدة لتجنيّد الدعم للقضية الفلسطينية، والحركة تقترب من كلّ الأطراف بقدر اقترابها من فلسطين، ودعمها للمقاومة، بعيداً عن منطلق الاصطفافات الحاصلة في المنطقة".

وفي ذروة الأزمة الخليجية الحاصلة منذ أسابيع، بدأ إنتاج المحاور، التي وجدت قبل اندلاع الثورات العربية في عام 2011، وهما: محور الاعتدال المكوّن من مصر والأردن والسعودية والسلطة الفلسطينية، ومحور المقاومة المشكّل من إيران وسوريا و"حزب الله" و"حماس".

وبعد أن خرجت "حماس" من المحور الأخير لخلافها مع حلفائها حول سوريا، حيث دعت حماس النظام السوري للاستجابة لمطالب السوريين بالعدالة والحرية، ورفضت لجوءه للقوة المسلحة لقمع المظاهرات الشعبية، فيما دعمت إيران وحزب الله النظام السوري بعدم الاستجابة للمطالب الشعبية، واعتبار هذه المظاهرات مؤامرة عالمية لإسقاط النظام، ثم قدمت دعمهما للنظام السوري من القوة العسكرية والمسلحين لقمع المتظاهرين.

ويبدو أنّ أزمة الخليج الحالية أعادت إحياء المحورين، وربما تعود "حماس" مجدداً إلى محور المقاومة، الذي يتعاطف مع قطر لمواجهة الحصار السعودي، رغم ما قد تدفعه "حماس" من أثمان سياسية بعودتها إلى محور إيران.

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسية في جامعة الأمة بغزة حسام الدجني لـ"المونيتور": "من الواضح أنّ أزمة الخليج ساعدت على تقارب حماس وحزب الله، رغم أنّ التقارب كان سابقاً للأزمة، ولكن ما قد يساعد على تقاربهما أكثر إمكانية أن تذهب كوادر حماس التي قد تخرج من قطر بفعل الضغوط الممارسة عليها إلى لبنان، حيث تواترت الأنباء أوائل حزيران/يونيو عن خروج بعض كوادرها من قطر أبرزهم صالح العاروري، عضو المكتب السياسي لحماس، وموسى دودين مسؤول ملفّ الأسرى

في حماس، وآخرين لم تنتشر أسماؤهم بعد، وحماس تفضّل أن تكون كوادرها في لبنان برعاية الحزب لقربه من فلسطين، لا سيّما أيضاً أنّ لبنان يضمّ مئات آلاف اللاجئيين الفلسطينيين. وحماس بعد خروجها من سوريا خلال عام 2012، وتخفيف تواجدها في قطر خلال عام 2017، توصلت إلى قناعة بأن يكون لها انتشار مكثّف في أكثر من عاصمة عربيّة".

تحدث الموقع الإخباري اللبنانيّ "ليبانون ديبايت" في 15 حزيران/يونيو عن أنّ مائة من قادة ونشطاء "حماس"، وصلوا من الدوحة إلى بيروت، من دون تحديد تاريخ وصولهم، ولم تؤكّد "حماس" أو تنفي ذلك، لكنّ ذلك يتزامن مع أحاديث سرت في قطر قبل أيام بشأن تخفيف كوادرها "حماس" تواجدها فيها بسبب الضغوط الخليجيّة عليها.

ربّما تدرك "حماس" جيّداً أنّ اقترابها أكثر من "حزب الله" يعني ابتعادها أكثر عن دول الخليج، خصوصاً السعوديّة والإمارات العربيّة، لكنّ هامش المناورة قد يضيق أمام "حماس"، ولا تجد أمامها خيارات سوى ترميم علاقتها بالحزب، للبقاء على قيد الحياة، ماليّاً وعسكريّاً، في ظلّ تشديد الخناق عليها: مصريّاً وفلسطينياً وإسرائيلياً.

وبدوره، قال أحمد يوسف، وهو المستشار السياسيّ السابق لرئيس المكتب السياسيّ لـ"حماس" إسماعيل هنيّة، لـ"المونيتور": "إنّ حماس تحتاج إلى حزب الله على مختلف الأصعدة، رغم حالة العداء الرسميّة العربيّة تجاهه. لقد ربطنا مع الحزب تحالف طويل، رغم اختلافنا في الملف السوريّ، لكنّ حماس حرصت على ألاّ توصل الأبواب بينها وبين حزب الله، ووصلتنا إشارات أخيراً عن استعداد الحزب لمواصلة تقديم ما تطلبه حماس من حاجات، بما في ذلك اكتساب الخبرات العسكريّة والأمنيّة، لأنّنا في حماس وحزب الله بقارب واحد".

وأخيراً، قد تعلم "حماس" جيّداً أنّ هامش المناورة السياسيّة يضيق أمامها بفعل حالة الاستقطاب والاصطفاف الإقليميّة الحادّة بين المعسكرين المتخاصمين: قطر وحلفاؤها مقابل السعوديّة وشركائها، لكنّها كما يبدو مضطّرة إلى الذهاب لإيران وأذرعها في المنطقة، وعلى رأسها "حزب الله"، للبقاء على قيد الحياة، في ظلّ تحجيف منابع التي تواجهها من دول المنطقة، الأمر الذي قد يستجلب لها انتقادات جديدة، لن تمنعها من التوجّه النهائيّ نحو "حزب الله".

موقع المونيتور، 2017/6/28

## ٦٢. حزام نتنياهو الناسف سياسيا

### توجان فيصل

عرضت مؤخرا لمحاولة بنيامين نتنياهو ليس فقط وضع المقاومة الفلسطينية المشروعة دوليا في خانة الإرهاب، بل ومحاولته وقف تصدي العالم لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وأضيف هنا حقيقة أن الإجماع العالمي على محاربة "داعش" لم يأت حرصا على الدول التي أقيمت "داعش" على أرضها، بل دفاعا عن أمن المواطنين والمنشآت "المدنية" -قبل "العسكرية" التي تضررها لا يذكر - لدول أخرى في مقدمتها بلدان أوروبا وأميركا الشمالية.

وهو ما يجعل دعوة نتنياهو هذه أقرب ما تكون إلى "تفجير الذات" سياسيا، لو أن زعماء الصهيونية يُحاسبون ولو بجزء من المعايير التي يحاسب بها آخرونغرد النص عبر تويتر، والتي بات يمكن أن يُدرج تحتها أي شيء، بل وكل شيء بمجرد وضع ملصق عليه كلمة "إرهاب".

وما يهمننا هنا هو أن "اليهود" الذين أقاموا مملكتي "يهودا" و"السامرة" جاؤوا من مصر لاجئين. ولن نخوض في ما اعتبروه بطش فرعون وغيره بهم، ولا في بطشهم بغيرهم وبيعهم في اقتتال بين ممالكهم، وقتلهم لأبناء الملك المتوفى (لكون الملك التالي كان يأتي "بالغصب") لمنع منافسة أبناء الغاصب السابق للغاصب اللاحق.

بل ما يهمننا هو أن بعضهم -الذي خرج من المنطقة لاجئا إلى غيرها- ثبت تاريخيا وبفحوص "دي أن أي" ليهود أوروبا وأميركا، أنهم هؤلاء ليسوا من سلالة يهود فلسطين قبل ألفيات.

ونتتياهو كشف زيف دعاوي الصهيونية كلها في سلسلة تصريحات له منذ مجيء دونالد ترمب إلى رئاسة أميركا. التصريح الأول هو ما سبق أن أشرنا إليه من قوله -في أول لقاء له مع ترمب بعد تنصيب الأخير- محاولا تحاشي حل "الدولة الواحدة" (أي ثنائية القومية التي ذكرها ترمب دون أن يعي مدلولها هذا)، وتبرير طلبه (أي نتنياهو) الاعتراف بـ"يهودية الدولة" مع ضم المستوطنات إليها، بل وأغلب -إن لم يكن كامل- الضفة الغربية.

فقد قال نتنياهو -في ذلك اللقاء- إن الهندي مثلا يسمى هندي لأنه وُلد في الهند... ومثله "اليهودي" هو من وُلد في "يهودا"، مستغلا رابط التسمية، ولهذا لم يذكر "السامرة" شمالها، مما يوجب على "إسلام آباد" مثلا أن تتحسس رأسها!!

ولكن تصريحه ذلك أخذ بعدا جديدا في ضوء تصريحين خرج بهما مؤخرا، ويفجران كل شرعية لزعم "ضرورة" يهودية الدولة الإسرائيلية التي تردد بدرجة الهوس. بل ويفجران كل ما بررت به الصهيونية قدوم اليهود -وأسمي "عودة لأرضهم" - لإقامة إسرائيل ابتداءً، ويضع كل هذا في تناقض مع إقامة المستوطنات لوافدين جدد. والتصريحان لم يجدا تغطية تذكر رغم أهميتهما.

الأول قول نتتياهو -في شأن "حل الدولتين"- إن المستوطنين الذين يريدون العيش تحت السيادة الإسرائيلية في ما سيصبح "مناطق فلسطين المستقلة"؛ يجب السماح لهم بذلك. أي عودته إلى فكرة تحويل "المستوطنات المستقلة" -التي لم تضم لإسرائيل كغيرها- إلى "جيوب إسرائيلية" داخل ما سيمسى دولة فلسطينية.

والثاني يمثل نقيض التصريح الأول؛ إذ يقول إن سكان المستوطنات التي لن يتم ضمها لإسرائيل يمكنهم الاستمرار في العيش تحت السيادة الفلسطينية! فإذا كان يمكن أن يعيش اليهود مع العرب المسلمين والمسيحيين بسلام، فلماذا لا يعيشون معا في دولة واحدة لقوميتين، أي لماذا "يهودية الدولة"؟! أم هل هو زرع "لطابور خامس" في الجسم الفلسطيني..، وهو ما تلزمه مقالة منفصلة. نعود لتعريف نتتياهو لليهودي صاحب الحق الحصري في العيش بدولة تقام على أرض فلسطين لكونه "ولد فيها". فمع أنه قال "من ولد في يهودا" أي في الجزء الجنوبي من الضفة المحتلة التي تشمل القدس وبيت لحم والخليل، فإنه حتما يعني فلسطين كلها التي قُسمت -نتيجة لقيام إسرائيل- إلى "أراضي فلسطين 48" و"الضفة الغربية المحتلة"، دون أن يعي أن هنالك "بشرا" آخرين وُلدوا على تلك الأرض!

ولكن قول نتتياهو هذا يشمل -منطقيا وبحرفيته- كل الفلسطينيين الذين وُلدوا في كامل فلسطين تلك، بل وأبناءهم وأحفادهم الذين يستطيعون بسهولة إثبات أن آباءهم أو أجدادهم ولدوا فيها، ولكن أبعدها قسرا منها، أو "خرجوا" نتيجة نشوب حروب شنّها قادمون من خارجها (لكون الصهيونية تزعم حاليا أن الفلسطينيين خرجوا منها طوعا، فيما خروج يهود قبل أُلغيات من فلسطين لا يعتبر طوعا بل قسرا لأن حربا شنت عليهم).

هؤلاء الفلسطينيون يحق لهم أن يصبحوا مواطنين كاملي الأهلية في أية دولة تقوم على كامل تلك الأرض، أو أية دول تقسم إليها تلك الأرض وتضم بلداتهم الأصلية.

وهذا هو معنى نص قرار "حق العودة" الصادر من الأمم المتحدة. ولكن نحن لا نستدل هنا فقط بنص القرار 194 الذي يُلزم بحق العودة، وبالتعويض أيضا عن خسائر ومعاناة المهجرين (التعويض هنا ليس بديلا للعودة ولا العودة تسقطه)؛ بل ونستدل -لأغراض الحوار المنطقي- بذات قول نتتياهو إن اليهودي هو من وُلد في "يهودا"، التي هي جزء صغير من فلسطين.

ونشير لكون القلة من الكتاب الإسرائيليين -الذين حاولوا تدارك شمول الفلسطينيين بالحق ذاته- قدموا مقترحات أسموها (تُداول بذات التسمية منذ زمن) "الحل العادل المتفق عليه بروح القرار 194"، وقبولها يُلزم بإزهاق روح ذلك القرار، كما يوضح إقرارهم بأن إسرائيل "ترفض استيعاب لاجئ

فلسطيني واحد"، واقتراحهم "مبدأ التبادلية لمئتي ألف يهودي في فلسطين (يقصدون الكانتون الذي سُمِّي دولة فلسطين) مقابل لمئتي ألف لاجئ في إسرائيل!"  
والمدقق في الرقم والتسميات سيجد أنه لا يعني حق العودة -حتى للاجئين فلسطيني واحد- إلى ما أصبح "إسرائيل"، بل الترحيل للاجئين فلسطينيين منذ 1948 من المناطق التي سُنم لإسرائيل، بحيث لا يتبقى منهم سوى مئتي ألف تنتقيهم إسرائيل باليد.

وهذا ليس فيه نفس من روح القرارات الدولية والشرعية الدولية، وذلك لعدم جواز مناقلة المواطنين بين مناطق وأخرى حتى داخل ذات البلد. وهذا محسوم دوليا، بل إنه تجدد -بعد قيام إسرائيل وبعد احتلالها للضفة الغربية- في قرار مجلس الأمن رقم 446، الذي يستند إلى اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949، وقد طالب القرار إسرائيل الكف عن نقل سكانها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو تغيير التركيبة الديموغرافية الخاصة بها.

أما قول نتنياهو هذا فيعني بالمقابل أن كافة الإسرائيليين والمستوطنين الذين لم يولدوا في أي جزء من فلسطين وجيء بهم من خارجها، وجودهم فيها غير شرعي. بل إن من لا يستطيع أن يُثبت بوثائق دامغة أن آباءه أو أجداده ولدوا في فلسطين، لا تحقق له مواطنة أية دولة تقوم في أي جزء منها.

وهذا يستحيل إثباته، بل إنه جرى إثبات عكسه تماما في فحوصات "دي أن أي" ليهود أوروبيين. وقبول أن من ولد لهؤلاء القادمين الجدد في أرض فلسطين تحقق له مواطنتها، ويمكن أن يعطي الجنسية فوراً أو لاحقا لأبويه (كقبول أميركا مثلا أي طفل يولد في أراضيها) ليس له قانون يسنده، لأن من يحكمون إسرائيل حتما لم يضعوا قانونا مماثلا، والقانون الأردني الذي كان يحكم الضفة الغربية لم يعط هذا الحق، بل يعطيه لمن وُلد لأب أردني.

والأهم الذي يترتب على تعريف نتنياهو لليهودي -الذي يستحق العودة- بكونه من ولد في "يهودا"؛ يعني أن لا حق لأي يهودي في أغلب مناطق فلسطين المحتلة، وتحديدًا في كامل نصفها الساحلي على البحر المتوسط، لكون هذه المنطقة لم تقع تاريخيا تحت نفوذ أي من الدولتين اليهوديتين اللتين قامتتا قبل ألفيات.

لا بل إن التحديد التاريخي لحدود تينك الدولتين بأنهما كانتا "بحجم مدينتين" يحذف مناطق واسعة من الداخل الفلسطيني أيضا من خريطة ما يزعم اليهود أن لهم حق "العودة" إليه، بحسب مرافعة نتنياهو!!

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/30

### ٦٣. الهاوية.. أم حافظها فقط؟

عبد العظيم حماد

حين يقول سياسي أوروبي بحجم ماسيمو داليمو رئيس وزراء إيطاليا الأسبق إن السعودية تتوق إلى ضرب إيران بقنبلة نووية، فإن الموقف في الخليج، وفي الشرق الأوسط عموماً، يكون أخطر بكثير من أسوأ مخاوفنا.

قال داليمو ذلك في حديث نشر يوم 13 يناير من العام الماضي في صحيفة كورير دي لاسيرا، وجاءت عبارته بالحرف الواحد كما يلي: إنه يعلم أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك السعودية الراحل كان مهتماً بقصف إيران بقنبلة نووية، ومع أنه لم يوضح من أين استقى معلوماته، فإن هذه العبارة جاءت مباشرة بعد قوله إنه كانت تربطه علاقة وطيدة بالأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية لأكثر من ثلاثين عاماً.

يعرف الجميع أن الملك سلمان، وولى عهده وابنه يظهران علناً درجة أعلى من التصميم على معاداة إيران، مما كان يبديه الملك السعودي الراحل عبدالله، ولكن الجميع يعرفون أيضاً أن السعودية لا تملك سلاحاً نووياً، كما نعلم أن الأسلحة النووية ليست للبيع، وإذا أخذنا الاهتمام السعودي بتوجيه ضربة نووية إلى إيران مأخذ الجد - طبقاً لتأكيد السياسي الإيطالي الأوروبي الكبير - تصبح أقرب الاحتمالات هي الاعتماد على إسرائيل، لأن هذه الأخيرة هدى وحدها التي لديها الدافع والعزيمة لمهاجمة إيران من بين الدول النووية، وذلك للحيلولة دون تطوير سلاح نووي إيراني، كما قلنا هنا في الأسبوع الماضي، وهذه سياسة إسرائيلية معلنة بالأقوال.. وبالأفعال في مفاعل أوزيراك العراقي، ومفاعل دير الزور السوري.

وفقاً لهذا الاستنتاج تظهر للعين المجردة تفاصيل أوضح وأعمق لدوافع اللفتة السعودية على الانفتاح على إسرائيل إلى حد التحالف العلني معها ضد إيران، ووفقاً لما كتبه المعلق الإسرائيلي المطلع يوس مليمان أخيراً في صحيفة معاريف، فإن هناك إنجازات تخلب الألباب في العلاقات الإسرائيلية السعودية، تختفي تحت قمة جبل الجليد الظاهرة للعيان، والمتمثلة في نقل السيادة على جزيرتي تيران وصنافير من مصر إلى السعودية، بموافقة إسرائيلية، أو بالأحرى باقتراح إسرائيلي.

مما تسرب أخيراً من تلك التفاصيل «الخلابة» المناورات البحرية المشتركة بين السعودية وإسرائيل في البحر الأحمر، والاتفاق على إقامة غرفة عمليات مشتركة بين السلاحين البحريين للبلدين في جزيرة تيران نفسها لتأمين خليج عدن، ومضيق باب المندب، والبحر الأحمر.

ربما يفهم بعض القراء من العرض السابق أننا نرفض السياسة السعودية نحو إيران بالملق، لذا يجب التأكيد أننا لا نتفهم أو نؤيد فقط حق السعودية وسائر الشقيقات الخليجيات في القلق من تمدد

النفوذ الإيراني «الشيوعي» في الإقليم من العراق ولبنان شمالاً، حتى اليمن جنوباً، بل إننا نؤيد، ويجب أن نؤيد حق السعودية والأشقاء في الخليج في ردع هذا التمدد الإيراني، وهزيمته بجميع الوسائل، بما في ذلك المواجهة المسلحة إذا لزم الأمر، ولكن ذلك كله شيء، والتحالف مع إسرائيل شيء آخر، ومساندة أو تحفيز ضربة نووية إسرائيلية لإيران شيء ثالث.

غير أن الواجب يقتضي - كذلك - أن نذكر أن الإصلاح الداخلي في اتجاه المشاركة السياسية والمواطنة هو خط الدفاع الأقوى أمام إلهام النموذج الإيراني للأقليات الشيعية في منطقة الخليج والجزيرة العربية، ويلي ذلك توافق السعودية والإمارات على خطة للتسوية السياسية في اليمن، بما أن تباين التحالفات الداخلية لكل من الرياض وأبوظبي في الصراع اليمني، يعرقل توحيد الجبهة المناوئة، والمفاوضة في آن واحد لحلفاء إيران اليمنيين.

كذلك فهناك المظلة الأمريكية التي كانت ولا تزال فعالة في ردع أي تهور إيراني مباشر ضد أي من دول المنطقة، وما تجربة الكويت مع صدام حسين ببعيد، ولذا فعلى الرغم من كل ما صدرته، وتصدره إيران من عوامل عدم الاستقرار في الخليج منذ «ثورتها الإسلامية الشيعية»، فإنها لم تحرك قواتها خارج حدودها في منطقة الخليج على الإطلاق، ولم تفعل ذلك في سوريا والعراق، إلا بناء على طلب الحكومتين هناك، وبغض طرف من الولايات المتحدة.

وحتى إذا افترضنا أن كل السياسات السابق عرضها لا تكفي للقضاء على التهديد الإيراني للإخوة في الخليج والجزيرة العربية بنسبة 100%، فإنها تحسن الموقف، بمعنى أنها تحد كثيراً من هذا التهديد، انتظاراً لتطورات دولية وإقليمية سوف تستجد - لامحالة - لإقرار ترتيبات أمنية شاملة، وفي مقدمة هذه التطورات، اتجاه النظام الإيراني إلى الاعتدال بعد وفاة المرشد الحالي للثورة، أو حدوث تغييرات راديكالية داخل النظام بضغوط شعبية تطمح إلى التنمية، إذا خفت حدة الاستقطاب المذهبي، ومن تلك التطورات المتوقعة أيضاً هزيمة تنظيم داعش التي أصبحت الآن أقرب من أي وقت مضى.

عند هذا الحد لا بد أن كل مواطن عربي يسأل نفسه: هل حسابات التحالف السعودي مع إسرائيل رشيدة بنسبة معقولة، حتى إذا تغاضينا مؤقتاً عن القضية الفلسطينية، وعن الطموحات الخطيرة للمشروع الصهيوني الأصلي، وكذلك إذا تغاضينا عن أن القوى التي تحكم إسرائيل حالياً هي القوى المؤمنة بهذا المشروع بحذافيره، وعن أن الاختراق الإسرائيلي للخليج على هذا النحو سيبقى هذه القوى في الحكم في تل أبيب أحقاباً متطاولة؟؟!

قلنا هنا في الأسبوع الماضي إن إسرائيل لن تخاطر بتوجيه ضربة نووية، أو غير نووية لإيران إلا بشرطين، هما موافقة واشنطن، وإزالة أو تحييد خطر حزب الله اللبناني الشيعي - الذي لا يستهان به - عليها.

وبفرض أن الولايات المتحدة تحت رئاسة دونالد ترامب أعطت الضوء الأخضر لإسرائيل لضرب إيران من قواعد قريبة «في الخليج»، فهل يتحقق الشرط الثاني، أي إزالة أو تحييد خطر حزب الله؟ نظريا يفترض أن القبة الحديدية من صواريخ باتريوت المضادة للصواريخ قد أقيمت لحماية إسرائيل من هجمات صاروخية محتملة سواء من لبنان، أو من غزة، ولكن التجربة تثبت كل يوم أن هذه القبة يمكن اختراقها حتى بصواريخ بدائية، كالذي أطلق من غزة منذ عدة أيام، فضلا عن أنه ثبت بالتجربة أيضا في حرب عام 2006 أن حزب الله قادر على الاحتفاظ بمفاجآت استراتيجية وتكتيكية سرا.

أيضا ليس من المنطقي استبعاد اندلاع اضطرابات واسعة في مناطق تركز المواطنين الشيعة في جميع دول الخليج، بما في ذلك السعودية نفسها، في حالة تعرض إيران لضربة إسرائيلية مؤيدة أو محفزة من دول الخليج، ومنطلقة من أراضيها، وفي هذه الحالة لن يمضى وقت طويل حتى تتدفق ميليشيات الحشد الشعبي «العراقية الشيعية» لمناصرة شيعة الخليج، بعد أن اكتسبت هذه الميليشيات خبرات قتالية وتنظيمية من مشاركتها في الحرب ضد داعش، وبذلك تتاح الفرصة المشؤومة لتنفيذ حلم المحافظين الجدد (في إدارة بوش الابن) بتقسيم السعودية نفسها، وبهذا يخسر الجميع، بل إن الولايات المتحدة نفسها سوف تخسر صداقتها الحالية مع شيعة العراق، في حين سوف تكون إسرائيل هي الفائز الوحيد.

نمضي في تحليلنا خطوة أبعد، فنفترض أن جميع تلك المخاوف لا وجود لها، فماذا سيكسب الخليجيون وجميع العرب من إزالة الخطر الإيراني، ليحل محله تكريس إسرائيل قوة إقليمية عظمى وحيدة، تملك قدرة الابتزاز النووي للجميع، بعد أن تكون قد أرست السابقة في الحالة الإيرانية، وليس هذا فحسب، بل ستصبح إسرائيل شريكا فاعلا في كل قرار داخلي أو خارجي مهم في العواصم العربية الكبرى والصغرى.

لعل البعض منا لم ينس تصريح المسئول السابق برئاسة الجمهورية المصرية في عهد حسنى مبارك بأن كل رئيس مصري مقبل يحتاج موافقة إسرائيل والولايات المتحدة عليه، مع أن كل ما كان يربط مصر بإسرائيل وقتها هو اتفاقية سلام.. فماذا سيكون الحال، إذا أصبحت إسرائيل هذه هي الحامية لأمن الخليج، والقائدة للنظام الإقليمي المستجد؟!

لكل ذلك وغيره نأمل أن لا تتجاوز استراتيجية التحالف السعودي الخليجي مع إسرائيل التصعيد حتى حافة الهاوية، دون الوقوع فيها، وإذا كان لذلك أيضا مخاطره، فإن بعض الشر أهون من بعضه.  
الشروق، القاهرة، 2017/6/29

#### ٦٤. إسرائيل تتحول خطراً وجودياً على نفسها!

دانييل برين

قبل نحو شهر، في ندوة أدرتها في معهد السلام هيرتمان في لوس أنجلوس، سألت حاخاما أرثوذكسيا إذا كان اليهود يسيئون العبادة في الحائط الغربي. تركني جوابه مفعورا فمي، فقد قال: «عندما أكون في القدس، امتنع عن الحائط. الحقيقة الحزينة هي أن واقع الحائط ليس منشودا مثلما هو في روعي». هذه ليست الحقيقة. فعندما احتل المظليون «جبل البيت» في حرب «الأيام الستة» واستأنفوا السيطرة اليهودية على الموقع الأكثر قدسية لليهودية، كان هذا هو الفعل الوحيد الذي أعاد اليهودية إلى مركز المسرح إلى جانب الأديان الكبرى في العالم. وبالنسبة لليهود العالم كان هذا انتصارا تاريخيا ومصيريا.

أما اليوم فقد اهتزت مكانة الحائط المقدس بسبب السياسة البشعة، التافهة والانقسامية. فبماذا يفكر يهود أميركا؟ معظمهم غاضبون جدا. ومثلما يعرف الكثيرون منا، فإن الأغلبية الساحقة من يهود أميركا هم إصلاحيون أو محافظون، أو ما نسميه نحن يهودا «ليبراليين». وهذا الاصطلاح ليس وصفا لموقف سياسي بل لميل ديني: اليهودية الليبرالية تعرف نفسها بتعابير الاحتواء، التوسع، والمرونة. أما الحكومة الحالية لدولة إسرائيل فليست أيا من هذه التعابير.

في الوقت الذي ترضى فيه أغلبية اليهود الأرثوذكسيين في إسرائيل بقرار رئيس الوزراء ننتياهو الذي ينتكر لموافقته لإقامة مكان لليهودية الليبرالية في الحائط، ويؤكد تفوق قوانين الدين في إسرائيل، فإن الصوت الأغلب هو صوت الحاخام الأرثوذكسي الذي ذكرته أعلاه. وبينما هو خارج الحائط، حتى بثمن حل وسط على صلته بالتاريخ اليهودي الملموس، فإن الحاخام ذاته يرفض الواقع السياسي لصالح حلم روحاني أسمى. وهو يفعل ذلك لان لديه ضميرا.

هل المناكفة السياسية على الحائط مهمة حقا؟ هذا لا يهم أكثر أو اقل من باقي المخالفات الأخلاقية التي ترتكبها حكومة إسرائيل حاليا كل يوم باسم الحلم اليهودي. فالخصام على الحائط واغتراب الأغلبية الساحقة من يهود الشتات هما مجرد تفصيل واحد في سلسلة طويلة من الاعمال التي تصبح فيها إسرائيل تهديدا وجوديا على نفسها.

إن التاريخ لا يدعم أولئك الذين يسعون إلى تخليد المشاكل. في قصة خروج مصر نحن نخرج من المكان الضيق (مصر) إلى مكان التوسع، الخلاص والحرية (إسرائيل). أما أولئك، مثل رئيس الوزراء نتنياهو، ممن ينتهكون مبادئهم كي يحافظوا على القوة، فسيفقدان الاثنين. في كانون الأول دعيت للمشاركة في مؤتمر صحفي لرئيس الوزراء، ولكن لم تتسنّ لي الفرصة لأسأله. في الوقت الذي سأله الآخرون عن الحائط، عن إيران، وعن الفلسطينيين أردت أن أعرف: كيف تريد للعالم اليهودي أن يتذكرك؟ أما الآن فلدي جواب.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2017/6/30

## ٦٥. على الدوحة أن ترفع الراية البيضاء

عبد الرحمن الراشد

في وجه مقاطعة الدول الغاضبة، قطر مثل القط المحاصر الذي يبحث عن منفذ للتلصص، وبدلاً من أن يتعامل مع أزمته بواقعية ويعترف بأنه صار يمثل مشكلة خطيرة وكبيرة على الجميع في المنطقة، فإنه يعاود القفز البهلواني، مستعيداً حيله القديمة. للقط القطري نقول: دع عنك محاولات القفز من النوافذ، فلأزمة باب واحد عليك أن تخرج منه ومنها بالتفاهم مع جيرانك. لن ينقذك مرشد إيران، ولا جند الأتراك، ولا الدوائر الأميركية التي توحى لك بنصف حل، ولا تصريحات الألمان، ولا غيرهم ممن لجأت إليهم.

مطالب الدول الأربع ثلاثة عشر، لكنها في الحقيقة لها هدف واحد؛ أن يكف نظام قطر أذاه وشروبه عن دول المنطقة التي ستضيق عليه الخناق إن عاندها؛ حيث يبدو أن دول المنطقة حسمت أمرها بالألا تسكت عن تهديد قطر لأمنها ووجودها، وستضيق عليها حتى تشعر بالأذى نفسه.

أما لماذا هذا الإصرار، فإن مصر لأكثر من عامين وهي تدعو نظام قطر إلى أن يتوقف نهائياً عن دعم معارضيها؛ مسلحين أو مدنيين، فالشأن المصري يخص المصريين. وكذلك كانت تريد منه السعودية والإمارات؛ أن ينتهي من عمليات التمويل للمعارضة المتطرفة في الداخل والخارج، ويتوقف عن دعم الجماعات المسلحة ضدها في اليمن وغيره. أما البحرين، فقد عانت كثيراً وطويلاً من تمويل القطريين للمعارضة المدنية والمسلحة.

أما لماذا تصر هذه الدول على إملاء شروطها الثلاثة عشر، فلأنها جربت التفاهم مع نظام قطر واكتشفت أكاذيبه. ففي اتفاق الرياض عام 2013 تعهد النظام القطري ووقع على وثيقة بالألا يكون طرفاً في أي عمل ضد جاراته السعودية. وبعد أن احتجوا عليه لأنه لم ينفذ ما وقع عليه، تذرع بأنه

لم يف بشيء لأنه لم يتعهد بأي شيء. وأمام الإنكار الذي فاجأها، اقترحت الدول الوسيطة وضع آلية للتحقق من التزامات قطر، ولم يمض عام حتى عثروا على بصماته على كل أزمة واجهتهم، وتأكد لهم أنه يهيئ إلى ما هو أعظم ضدهم. وفوق الضرر كان يكذب؛ فقد ادعى أنه التزم. نعم حرفياً التزم ضمن الاحتيايل على وثيقة الرياض، أنهى استضافة عدد من المعارضين المتطرفين في الدوحة ونقلهم على حسابه للعمل ضد بلدانهم في تركيا وبريطانيا والولايات المتحدة وغيرها وتولى تمويلهم. وبعضهم منحهم الجنسية القطرية حتى يزعم بأنه لم يعد يمول متطرفين سعوديين أو مصريين! أيضا ألزم قناته «الجزيرة» بعدم التعرض للسعودية، وأوقف التحريض وأشرطة الإرهابيين على شاشتها، لكنه عمد إلى إطلاق شبكات إعلامية متعددة تقوم بالدور نفسه، بينها محطات تلفزيونية بديلة، يقوم بتمويلها في بريطانيا وتركيا!

الآن يظن أنه يستطيع أن يكرر عمليات الاحتيايل عليهم بصيغ مختلفة، لكن الأزمة كبرت. بالنسبة لمصر صارت أفعال قطر تمس أمنها، عندما تقوم بتمويل الجماعات الإرهابية المسلحة في ليبيا التي تهاجم الداخل المصري وسط احتفاء «الجزيرة» والتحريض الصريح ضدها. وكذلك السعودية التي ما عادت تسكت عن الحوثيين الذين يرمون مدنها بالصواريخ بدعم من الإيرانيين والقطريين. ولا يمكن أن تبقى صابرة على دفعها أموالاً طائلة لتمويل سعوديين مغرر بهم يحاربون في صفوف تنظيمات «داعش» و«جبهة النصرة» في سوريا والعراق، ونحن ندرك أن هدف نظام قطر ومشروعه الحقيقي ليس إلا عودة هؤلاء السعوديين لاحقاً إلى السعودية للقتال هناك، مكررة قطر ما فعلته بتحريض السعوديين المتمردين على دولتهم، من المنضوين تحت لواء «القاعدة» في أفغانستان في العقدين الماضيين.

المعركة واضحة؛ فقطر تستهدف الأنظمة، بإضعافها أو إسقاطها، ومن الحتمي أن يقابل فعلها بالمثل، لهذا خير للقط سيئ الفعل والسمعة أن يرفع الراية البيضاء، بدلاً من أن ينجر وراء دعايته فيصدقها هو هذه المرة... يهدد ويتوعد بأنها ستكون «خيمة صفوان» ونحن نخشى عليه من أن يكون «ميدان رابعة»!

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/28

## ٦٦. كان الخلاف قطرة فأصبح قطر

### داود الشريان

الإعلان المفاجئ للإجراءات التي اتخذتها السعودية والإمارات والبحرين ومصر تجاه قطر أعطى الدوحة مساحة «للمناورة»، فضلاً عن أن تأخر دول مقاطعة قطر في إعلان مطالبها من الحكومة القطرية ساعد في تعاطف دول غربية، وأخرى عربية مع الدوحة، وخلق حالاً من الجدل.

حال السعودية، وشركائها الخليجين مع قطر ينطبق عليه المثل «ويلي منك وويلي عليك». قطر جزء مهم من منظومة مجلس التعاون، ونقل خلاف بهذا الحجم والخطورة، مع عضو في المجلس إلى العلن، يشكل تهديداً لهذا التجمّع الإقليمي الذي نشأ في الأساس لحماية دوله من أطماع خارجية وإقليمية، ولهذا ظلت الرياض، ومعها أبو ظبي والمنامة، تحافظ على شعرة معاوية مع قطر. لكن الموقف السياسي للدوحة وصل إلى مرحلة جعل الشركاء الخليجين يصلون إلى الاتفاق، على قاعدة «لا بد مما ليس منه بد». فسياسة قطر صارت تهدد أمنهم، فأصبحت المواجهة بالحقائق التي رُصدت على مدى سنوات، مسألة لا بد منها، على رغم أخطارها على وحدة دول الخليج العربي.

الإعلان المفاجئ عن الإجراءات السياسية والاقتصادية تجاه قطر شغل وسائل إعلام عربية وأخرى دولية، وصار هذا الإعلام أسيراً لتداعيات الإجراءات، وتجاهل أسبابها العميقة. واستطاعت قطر، إلى حد بعيد، أن تستغل هذا الانشغال دبلوماسياً وإعلامياً، وسعت إلى اختصار الأزمة بقضية مطالب دول المقاطعة، ورفعت شعارات «غير قابلة للتفاوض»، و «مجرد ادعاءات» و «ليست من أسس العلاقات الدولية»، فوقع إعلام دول المقاطعة، والإعلام الدولي في فخ المطالب، وأصبحت القضية كأنها مجرد إجراءات اتخذت فجأة، ومطالب «غير منطقية» لرفعها، وغُيِّب عن الناس سبب المشكلة، وهو أن الدوحة، وعلى مدى سنوات، تبنت أجندة سياسية هدفها الأساس تمكين تنظيمات الإسلام السياسي من حكم المنطقة، وعلى رأس هذه التنظيمات جماعة «الإخوان المسلمين».

من يعاود قراءة علاقة قطر مع دولة بحجم مصر، وموقعها في العالم العربي، سيجد أن الدوحة منذ منتصف عام 1995 تخوض حرباً إعلامية منظمّة وشرسة على مصر، استمرت أكثر من عقدين من الزمن ولا تزال. والدوحة تتبنى تياراً واحداً في مصر هو جماعة «الإخوان المسلمين»، باعتباره منقذ مصر من أزمتها. وبالفعل استطاعت قطر مالياً وسياسياً وإعلامياً، تسهيل وصول «الإخوان» إلى منصة «ثورة يناير»، فاستطاعوا خطف «الثورة» ولكن سرعان ما تبين أن سياسة «الجماعة» وتحالفاتها تسير في اتجاه يتناقض مع حضارية المصريين وتمدّنهم، وتاريخ مصر ودورها الرائد في العالم العربي.

ما قامت به الدوحة تجاه مصر في العلن، مارسته في الخفاء والإعلام، تجاه السعودية والإمارات والبحرين، ودورها مع جيرانها في الخليج حافل بتدخّلات تهدف إلى تقويض أنظمة هذه الدول، وإشاعة الفوضى في مجتمعاتها، وصولاً إلى تقسيمها. وهذا الملف، إن كُشف في شكل كامل، سيفضي حتماً إلى قطيعة نهائية مع الدوحة.

قطر تعلم تماماً حجم الدور الذي تلعبه في المنطقة وخطورته على مدى السنوات الماضية، ولا يساورها أدنى شك في أن كشف بعض أدلة هذا الدور يدينها على المستويين الإقليمي والدولي، لكن تأخر العواصم الأربع في تقديم كل ما لديها منح الدوحة شعوراً بالارتياح، والتحرُّك لدرء اتهامها بدعم جماعات انتهازية ومتطرفة، وتمارس الإرهاب، فضلاً عن أن إحجام دول المقاطعة عن تقديم ما لديها، أعطى انطباعاً للآخرين بأن ما يجري خلافات داخلية تمّ تضخيمها، وغاب عن الدوحة، وآخرين معها، أن التروّي الذي مارسته دول المقاطعة كان مقصوداً، من أجل فرز مواقف الساحة الدولية، وإشغال الدوحة بانتصار موقت، إلى حين انقضاء المهلة التي أعطيت لتنفيذ المطالب، بالتالي ستلجأ عواصم المقاطعة إلى البدء بتقديم الأدلة التي تمّ التريث في إعلانها، خشية زجها في دهاليز سياسية منتفعة، وحوارات إعلامية مدفوعة الثمن، أو إعطاء الدوحة، وبعض حلفائها، فرصة للالتفاف على بعض الأدلة.

لا شك في أن الأزمة مع قطر في بدايتها، واتخاذ عواصم المقاطعة إجراءات على هذا المستوى يستند إلى أدلة لا يرقى إليها الشك، فضلاً عن أن الدور الذي كانت تلعبه الدوحة لم يعد ممكناً استمراره في ظل التوجّهات الجديدة في الحرب على الإرهاب. وأحد أهم هذه التوجّهات هو لجم دور دول كانت تقدّم تسهيلات للجماعات المسلحة، بتوافقات وحجج أثبتت الأيام أنها تجاوزت الاتفاقات المرسومة، وتحوّلت إلى وسيلة لدعم تنظيمات إرهابية، واستمرار دورها الدموي في غير دولة عربية. الأكيد أن موقف دول المقاطعة تجاه دولة قطر، الذي اعتبره بعضهم متشدداً، يستند إلى حقيقة يصعب إنكارها، فضلاً عن رفضها، وهي أن قطر تعمل لتمكين جماعات الإسلام السياسي من حكم المنطقة، ودعم جماعات وأحزاب ترفع شعار الإسلام لأغراض سياسية، وتمارس العنف، ومعاودة الدوامة التي عاشتها السعودية ودول الخليج على مدى أكثر من ثلاثة عقود. هذا الدور لم يعد ممكناً، فضلاً عن أن يكون مقبولاً.

الحياة، لندن، 2017/7/1

٦٧. كاريكاتير:



د. علاء الدين

فلسطين أون لاين، 2017/6/30